فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2025/12/24 العدد : 6911

الخبر الرئيسي

نعيم: الاحتلال يعيق الذهاب للمرحلة الثانية ولا بوادر إيجابية لتشكيل "القوة الدولية"

... ص 4

أبرز العناوين

كاتس: "إسرائيل" لن تنسحب أبدا بالكامل من قطاع غزة

تشديد مصري على ضرورة بدء مسار إعادة إعمار غزة

ضرب أسيرات فلسطينيات ونزع حجابهن في سجن الدامون

بن غفير: 100 طبيب تطوعوا لإعدام أسرى فلسطينيين

بلجيكا تنضم إلى جنوب إفريقيا ضد "إسرائيل" لدى العدل الدولية بشأن إبادة غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	مدير صحة غزة: نواجه واقعاً طبياً مرعباً لم تشهده الأراضي الفلسطينية سابقاً	6
.3	رئاسة السلطة: مطلب إطلاق سراح مروان البرغوثي أولوية دائمة	7
.4	الشيخ يبحث مع الصفدي تثبيت وقف إطلاق النار في غزة ووقف التصعيد الإسرائيلي بالضفة	7
.5	مصطفى يوجّه مختلف المؤسسات الحكومية بتسخير كل إمكانياتها الإغاثية في قطاع غزة	8
.6	رئيس دائرة شؤون المغتربين يدعو إلى تحرك دولي لمواجهة قرارات الاحتلال الاستعمارية	8
	المقاومة:	
.7	حماس: تصريحات كاتس نسفٌ صريح لاتفاق وقف إطلاق النار	9
.8	مسؤولان في حماس يجريان لقاءات سياسية في بغداد	9
.9	اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثامن لحركة "فتح" تستأنف اجتماعاتها	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	نتنياهو يهدد إيران بـ "رد قاس" على أي عملية عسكرية	11
.11	كاتس: "إسرائيل" لن تنسحب أبدا بالكامل من قطاع غزة	11
.12	كاتس يتراجع عن تصريحات احتلال غزة بعد «ضغوط أميركية»	12
.13	بن غفير: 100 طبيب تطوعوا لإعدام أسرى فلسطينيين	12
.14	ما تكاليف رحلات نتنياهو الخارجية في 2025؟	13
.15	الكنيست يحول "قانون الجزيرة" إلى تشريع دائم	15
.16	الجيش الإسرائيلي يحذر من تهديدات ضد إيران: سوء فهم قد يشعل الحرب	15
.17	نتنياهو يتهرب من محاكمته: مناورة صاروخية بدل تدريب عادي على هزة أرضية	16
.18	مراقب الدولة: إخفاقات جسيمة في جدار الفصل حول القدس تشكل "خطرا أمنيا"	16
.19	وزير إسرائيلي يهاجم قطر ويعتبر أن قصفها "كان صحيحا"	17
	الأرض، الشعب:	
.20	ضرب أسيرات فلسطينيات ونزع حجابهن في سجن الدامون	17
.21	الكشف عن أماكن احتجاز 38 معتقلا من غزة في سجون الاحتلال	18
.22	تصاعد العدوان على طول "الخط الأصفر" وإصابات في خان يونس وشمال القطاع	18
.23	"إسرائيل" تشرع ببناء 1200 وحدة استيطانية بالضفة وتعمّق أزمة المياه للفلسطينيين	19

24.	شهيدان بالضفة والاحتلال ينسحب من قلنديا	19
25.	مستوطنون يرشون 3 أطفال فلسطينيين بغاز الفلفل ويعدمون أغناما في الضفة	20
26.	مستوطنون يقتلعون زيتون رام الله والاحتلال يعتقل العشرات بالضفة	20
27.	جراح لا تلتئم.. شتاء غزة يضاعف عذابات المصابين ومبتوري الأطراف	21
28.	دفن 18 ألف فلسطيني.. حكاية "الحانوتي" يوسف أبو حطب في غزة	22
29.	كنيسة غزة تقيم أول احتفال بأعياد الميلاد	23
30.	تجريف أراضٍ لإعادة بناء مستوطنة "صانور"	23
	مصر:	
31.	تشديد مصري على ضرورة بدء مسار إعادة إعمار غزة	24
32.	مصادر لـ"الشرق الأوسط": القاهرة معنية بتأمين حدودها وفق مقتضيات الأمن القومي	25
	لبنان:	
33.	جيش الاحتلال يعلن اغتيال جندي لبناني بزعم انتمائه لحزب الله	25
34.	وزارة الدفاع والمؤسسة العسكرية يرفضان الاتهامات الإسرائيلية	26
35.	تحقيقات ترجّح اختطاف "إسرائيل" ضابطاً لبنانياً على صلة بملف آراد	26
	عربي، إسلامي:	
36.	"واشنطن بوست": "إسرائيل" تدعم مسلحين دروزاً في سورية بالعتاد والسلاح والرواتب	27
37.	سورية: "1200 توغل و33 قتيلا".. عام من انتهاكات "إسرائيل"	28
	دولي:	
38.	رئيس لجنة العرب الأمريكيين يكشف عقبات الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق غزة	28
39.	فرانشيسكا ألبانيزي: يجب تعليق عضوية "إسرائيل" بالأمم المتحدة ومقاطعتها	29
40.	بلجيكا تنضم إلى جنوب إفريقيا ضد "إسرائيل" لدى العدل الدولية بشأن إبادة غزة	29
41.	"موقع الفرنسي": لوبي داخل الجهاز الدبلوماسي الأوروبي عطّل أي عقوبات ضد "إسرائيل"	29
42.	تخفيف الرسوم الأميركية على "إسرائيل"... مربوط بتوسّع اتفاقات أبراهام؟	30
43.	موجة استقالات بمركز أبحاث أميركي وسط جدل حول معاداة السامية	31

.44	تصاعد حملات التضامن في بريطانيا مع مضربي الطعام الداعمين لغزة	31
.45	لندن: الإفراج عن غريتا ثونبرغ بعد اعتقالها في مظاهرة مؤيدة لفلسطين	31
.46	"الصليب الأحمر": أوضاع معيشية صعبة في غزة وحاجة ملحّة لزيادة المساعدات	32
.47	"خط الدفاع الأخير".. نداء مؤثر من نجم هوليود ريتشارد جير لأجل غزة المحاصرة	33
	تقارير:	
.48	مركز إسرائيلي: الصدمة النفسية لهجوم 7 أكتوبر ستكلف غاليا وتهدد مستقبل القوى العاملة	33
	حوارات ومقالات	
.49	نتنياهو واللقاء السادس مع ترمب... نبيل عمرو	35
.50	تفكيك سلاح "حماس" في صفقة القرن... توفيق أبو شومر	37
.51	إيران تدرس خيارات الرد على "إسرائيل"... محمد بيات	40
.52	أي كارثة ستجلبها "إسرائيل" على نفسها بحرب أخرى مع إيران؟... إسحق بريك	43
	كاريكاتير:	45

***

1. نعيم: الاحتلال يعيق الذهاب للمرحلة الثانية ولا بوادر إيجابية لتشكيل "القوة الدولية"

غزة/ يحيى اليعقوبي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. باسم نعيم أن الاحتلال يحاول إعاقة الذهاب للمرحلة الثانية باعتبار أن المرحلة تلزمه بالانسحاب الكامل وفتح المعابر والبدء بفترة التعافي وإعادة الإعمار، وهو مستمر بانتهاك كل البنود المتعلقة بالمرحلة الأولى ويماطل في تنفيذ أي استحقاق للمرحلة ويعيق الذهاب للمرحلة الثانية، في وقت التزمت فيه فصائل المقاومة بتنفيذ كل ما هو مطلوب منها بالرغم من خروقات الاحتلال الجسيمة. وقال **نعيم في حوار خاص مع "فلسطين أون لاين"**: "إن التغذية الراجعة للمفاوضات التي حصلت بين الوسطاء والطرف الأمريكي في مدينة "ميامي" تقول، إنها كانت مفاوضات وحوارات إيجابية وبناءة حول المرحلة الأولى واستحقاقاتها والخروقات الإسرائيلية"، مشددا على أن المطلوب الذهاب والبدء بالمرحلة الثانية، لكن كل هذا برسم الإجابة من الضامن الأمريكي بمدى رغبته واستعداده للضغط على رئيس حكومة

الاحتلال بنيامين نتنياهو وحكومته الفاشية للالتزام باستحقاقات المرحلة الأولى ومتطلبات المرحلة الثانية. وأكد أن اتفاقية دونالد ترمب لوقف الحرب نصت على استقدام قوة الاستقرار الدولية وهذا ما يتبناه مجلس الأمن، لكن مع انتهاء المرحلة الأولى وتنفيذها بشكل كامل من الطرف الفلسطيني حيث التزمت قوى المقاومة بكل ما هو مطلوب منها بهذه المرحلة، استمر الاحتلال بخروقاته الجسيمة.

ولفت إلى أن معدل الخرق اليومي من قبل الاحتلال بلغ من 10 إلى 12 خرقا يوميا، مما أدى إلى استشهاد أكثر من 410 فلسطيني وجرح ألف إضافة لهدم المباني وتدمير البنية التحتية واستمرار منع المساعدات وإعادة التأهيل، واستمرار إغلاق معبر رفح رغم أن الاتفاق ينص على فتحه بعد تسليم الأسرى الأحياء. وقال: "لا تبدو أي بوادر إيجابية لتشكيل قوة الاستقرار الدولية. هناك حراكات بالمنطقة وخارجها يشرف عليها الطرف الأمريكي، وحتى اللحظة لا توجد استجابة للانخراط بالقوات، لأن طبيعة عمل القوات ومهمتها وحدود هذه المهمة وقواعد الاشتباك وغيرها غير واضح في أي وثيقة من الوثائق المتعلقة بالاتفاق".

وشدد "أكدنا أن أي قوة دولية ستصل غزة يجب أن ينحصر دورها في الفصل بين الأطراف ومراقبة وقف إطلاق النار ورفع التقارير ومنع التصعيد وأن لا يكون لها دور داخل قطاع غزة أو تدخل بالشأن الفلسطيني الداخلي". وعن لجنة التكنوقراط، أشار نعيم إلى أن حماس انخرطت في هذا المشروع منذ آب/ أغسطس 2024 عندما تقدم لها الجانب المصري، بمقترح تشكيل جسم إدارة غزة من التكنوقراط المستقلين البعيدين عن أي انتماءات سياسية. ووصف الحوارات بأنها "إيجابية وبناءة" واستطاعت الحركة بالحوار مع الجانب المصري والفصائل الفلسطينية بما فيها فتح بلورة مقترح متكامل من هذا الجسم لمجالات عمله وحدودها وكذلك تم التشاور حول عدد من الأسماء المرشحين ليعملوا في هذا الجسم والإدارة ودار الحديث عن 45 اسما". ولفت نعيم إلى أن هذا المسار جرى تعطيله، وكان التعطيل في البداية من طرف السلطة برام الله، بالرغم من كل المرونة والإيجابية التي قدمتها حماس من أجل أن يتم تشكيل جسم وينتقل فورا حتى أثناء الحرب للعمل بغزة، وأن تكون مرجعية الجسم السلطة ويرأسها أحد وزراء الحكومة برام الله ويصدر مرسوم رئاسي بتشكل الجسم، ثم لاحقا عطل الاحتلال الإسرائيلي تشكيل هذا الجسم لذلك الأمر حتى اللحظة عالق. وأشار إلى أن حوارات وأحاديث ميامي بين الوسطاء وأمريكا كان تشكيل حكومة تكنوقراط أحد أهم العناوين، وأن هناك توافق بين الوسطاء على ضرورة الإسراع في تشكيل الجسم الفلسطيني، وأن يبدأ الاستلام والانخراط بالعمل في غزة في كل المساحات والملفات المدنية بما فيها الأمن المدني والمعبر". وشدد

على أن المحدد الأساسي الذي وضعته حماس كان أن الفلسطيني لا يجوز أن يحكمه إلا الفلسطيني وأن لا نقبل بأي شكل من الأشكال الوصاية والتدخل بالشأن الفلسطيني الداخلي.

فلسطين أون لاين، 2025/12/24

2. مدير صحة غزة: نواجه واقعاً طبياً مرعباً لم تشهده الأراضي الفلسطينية سابقاً

أكّد المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية بالقطاع الدكتور منير البرش، أن الواقع الصحي في قطاع غزة يرسم صورة غير مسبوقة من الانهيار، وسط أرقام صادمة عن آلاف المرضى المهددين بالموت أو الإعاقة، في ظل حصار مشدد وشلل شبه كامل للمنظومة الطبية.

ويقول البرش إن المشهد الحالي داخل المستشفيات "مأساوي ومروّع"، مع استمرار الاحتلال في فرض حصار خانق لا يراعي أي اتفاقيات أو بروتوكولات إنسانية، مما انعكس مباشرة على قدرة المرافق الصحية على العمل والاستجابة للحالات الحرجة. وتعاني مستشفيات القطاع، وفق المسؤول الصحي، من عجز حاد في الطاقة الكهربائية ونقص كبير في المولدات، إلى جانب فقدان واسع للأدوية والمهمات الطبية، لا سيما المستهلكات الجراحية الضرورية لإجراء العمليات وإنقاذ الأرواح.

ويصف البرش الوضع بالأخطر منذ قيام السلطة الفلسطينية، مشيرا إلى أن 72% من المستهلكات الطبية غير متوفرة، في حين يشهد النظام الصحي نقصا حادا في المحاليل وأدوية التخدير والشاش ومستلزمات غسل الكلى، مما يهدد استمرارية الخدمات الأساسية. ولا يقتصر الخطر على الجرحى فقط، إذ يواجه نحو 4 آلاف مريض بالمياه الزرقاء خطر فقدان البصر نهائيا، في حين تعيش قرابة 40 ألف امرأة حامل نازحة داخل مراكز إيواء تفتقر كليا إلى أدنى مستويات الرعاية الصحية.

كما يحذر مدير صحة غزة من أن جميع الأطفال دون سن الخامسة، ويقدّر عددهم بنحو 320 ألف طفل، باتوا معرضين لسوء التغذية، في ظل تدهور الظروف المعيشية وغياب الإمدادات الطبية والغذائية اللازمة.

وفيما يتعلق بالعلاج خارج القطاع، يكشف البرش عن تسجيل نحو 19 ألفا و989 مريضا على قوائم الانتظار للسفر، اعتمدت منظمة الصحة العالمية منهم 18 ألفا و500 حالة، بينها قرابة 3700 مريض في أوضاع حرجة تتطلب سفرهم الفوري. وتضم هذه القوائم، بحسب الأرقام الرسمية، نحو 4300 طفل، في وقت أدى إغلاق المعابر منذ مايو/أيار 2024 وتعقيد الإجراءات الأمنية إلى انتظار المرضى شهورا، رغم طابع حالاتهم العاجل والخطير. ويؤكد البرش أن أكثر من 1156 مريضا توفوا وهم ينتظرون السماح لهم بالسفر للعلاج، معتبرا ذلك نتيجة مباشرة لآلية "مطولة ومعقدة" تبدأ بتقارير طبية محلية، ثم تدقيق منظمة الصحة العالمية، وصولا إلى الموافقات الأمنية الإسرائيلية.

ويحذّر البرش بشدة من أن القطاع يواجه "أشد كارثة صحية"، مطالبا بفتح المعابر فورا وتسهيل تفويج نحو 3788 حالة مصنفة أمميا حرجة جدا، مؤكدا أن أي تأخير يعني فقدان المزيد من الأرواح.

الجزيرة.نت، 2025/12/23

3. رئاسة السلطة: مطلب إطلاق سراح مروان البرغوثي أولوية دائمة

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم[أمس] الثلاثاء، في رام الله، فدوى البرغوثي، زوجة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي، في سياق دعم الحملة الفلسطينية والعربية والدولية الهادفة إلى إطلاق سراحه. وأكدت رئاسة السلطة، أن مطلب إطلاق سراح القائد مروان البرغوثي كان دائماً على رأس أجندة الرئيس وحركة فتح. وحيّت الرئاسة صمود القائد الوطني الكبير مروان البرغوثي وإصراره، ومواقفه الوطنية الشجاعة، مشيدة بصمود باقي الأسرى المناضلين دفاعاً عن الحرية والاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/23

4. الشيخ يبحث مع الصفدي تثبيت وقف إطلاق النار في غزة ووقف التصعيد الإسرائيلي بالضفة

عمّان: أجرى نائب رئيس دولة فلسطين حسين الشيخ، اليوم[أمس] الثلاثاء، محادثات مع نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ركّزت على جهود تثبيت وقف إطلاق النار في غزة، ووقف التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة. وأكد الشيخ والصفدي خلال الاجتماع الذي عُقد في العاصمة الأردنية عمّان، أولوية وقف إطلاق النار في غزة والالتزام بكل بنود اتفاق وقف إطلاق النار والتقدّم نحو المرحلة الثانية من الاتفاق وفق خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وربط جهود تحقيق الاستقرار بأفق سياسي واضح لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين. كما شددا على أن مستقبل قطاع غزة يجب أن يستند إلى وحدته وارتباطه بالضفة الغربية، وأن تتولى السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية القطاع وفق قرار مجلس الأمن رقم 2803. كما أكدا ضرورة تكثيف الجهود لإدخال المساعدات الإنسانية بشكل كافٍ وفوري إلى القطاع، وضرورة تنفيذ إسرائيل التزاماتها وفق اتفاق وقف إطلاق النار والقانون الدولي ورفع كل القيود التي تفرضها أمام إدخال المساعدات.

وبحث الجانبان التدهور الخطير في الضفة الغربية المحتلة، مؤكدين ضرورة تكاتف كل الجهود الإقليمية والدولية لوقف الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية التي تدفع نحو تفجر الأوضاع وتقوّض فرص تحقيق السلام العادل والدائم على أساس حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/23

5. مصطفى يوجّه مختلف المؤسسات الحكومية بتسخير كل إمكانياتها الإغاثية في قطاع غزة

رام الله: وجه رئيس الوزراء محمد مصطفى، مختلف المؤسسات الحكومية بتسخير كل إمكانياتها الإغاثية تجاه أهلنا في قطاع غزة، وتقديم كل ما أمكن من مساهمات عبر غرفة العمليات الحكومية والشركاء الدوليين، رغم قيود الاحتلال ومعيقاته في إدخال احتياجات الإغاثة والتعافي الاقتصادي.

إلى ذلك، حذّر مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم[أمس] الثلاثاء من تلاعب جهات نافذة داخل قطاع غزة في سجل الأراضي الخاصة والعامة ومحاولات نقل ملكيات بشكل غير قانوني تحت طائلة المسؤولية القانونية، والتأكيد على أن سلطة الأراضي في دولة فلسطين لديها نسخ من سجلات أراضي القطاع في مركزها الرئيسي في رام الله، والتي بدورها ستراجع أية أوراق أو وثائق أو عمليات لنقل ملكيات في غزة فور تمكنها من القيام بأعمالها في القطاع، واعتبار أية معاملات أو عمليات نقل للملكيات غير قانونية باطلة ولا ترتب أثراً قانونياً، وتستوجب المساءلة القانونية. وعليه، وجّه مجلس الوزراء سلطة الأراضي ومختلف المؤسسات الرسمية الفلسطينية بما فيها السفارات بمزيد من المراجعة والتدقيق لأية أوراق أو معاملات نقل ملكية بما يحفظ حقوق المواطنين.

كما حذّر المجلس من تصاعد وتيرة التجارة غير الشرعية التي تستغل معاناة الناس، لا سيما أن الاحتلال الإسرائيلي يتحكم في إدخال السلع عبر عدد محدود من التجار، مؤكدا ضرورة إلزام الاحتلال بالاتفاقيات الدولية الموقعة، داعيًا المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغط حقيقي وفاعل لرفع القيود المفروضة على إدخال المساعدات الإنسانية والبضائع إلى قطاع غزة، كون استمرار هذه القيود يعرّض المدنيين، لا سيما النساء والأطفال، لمخاطر إنسانية جسيمة ويعمّق الكارثة الإنسانية القائمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/23

6. رئيس دائرة شؤون المغتربين يدعو إلى تحرك دولي لمواجهة قرارات الاحتلال الاستعمارية

رام الله: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون المغتربين فيصل عرنكي، الجاليات الفلسطينية والعربية وأصدقاء فلسطين إلى تحرّك منسق وفاعل لمواجهة قرار الحكومة

الإسرائيلية المضي قدمًا في بناء 19 مستعمرة جديدة في الضفة الغربية، معتبرا الخطوة تصعيدًا خطيرًا وانتهاكًا صارخا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، تستوجب ردًا جماعيًا منظمًا على المستويات الشعبية والسياسية والقانونية وأكد عرنكي في رسالة وجّهها للجاليات الفلسطينية وأطرها ومؤسساتها في مختلف دول العالم، أن القرار الإسرائيلي يندرج ضمن سياسة فرض الأمر الواقع على الأرض، ويقوّض بشكل مباشر فرص تحقيق السلام العادل وحل الدولتين، فضلًا عن تداعياته السياسية والإنسانية الخطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/23

7. حماس: تصريحات كاتس نسفٌ صريح لاتفاق وقف إطلاق النار

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي يسرائيل كاتس بشأن الاستيطان في شمال قطاع غزة وعدم الانسحاب منه تشكّل خرقاً حقيقياً وكبيراً لاتفاق وقف إطلاق النار. وأضاف قاسم، في تصريحات صحفية، أن هذا الخطاب يندرج ضمن توجهات اليمين المتطرف في "إسرائيل"، ويتناقض مع الخطط التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإحلال السلام في غزة.

وفيما يتعلق بملف القوة الدولية، أكد قاسم على أن موقف حركة حماس واضح، ويتمثل في دعم تشكيل قوات أممية تكون بمثابة حاجز فاصل بين جيش الاحتلال الإسرائيلي والمدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة. وأشار إلى أن الدور الأساسي لهذه القوات يجب أن يقتصر على حفظ السلام والاستقرار بعد العدوان، ومنع الاحتكاك، وليس التدخل في الشأن الأمني أو نزع السلاح.

فلسطين أون لاين، 2025/12/23

8. مسؤولان في حماس يجريان لقاءات سياسية في بغداد

بغداد–محمد علي: يُجري القياديان في حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" أسامة حمدان، وطاهر النونو، زيارة إلى بغداد، منذ يوم السبت، تضمنت لقاءات سياسية مختلفة، ظهر فيها رئيس الوزراء الأسبق عادل عبد المهدي، وزعيم جماعة "كتائب سيد الشهداء" أبو آلاء الولائي، وسط تأكيدات من مسؤول عراقي لـ"العربي الجديد"، أن اللقاءات بحثت تطورات الوضع في غزة، وموقف الحركة من استمرار الانتهاكات الإسرائيلية للهدنة وشرح موقفها الحالي. ورافق المسؤولان في الزيارات ممثل حركة حماس في العراق محمد الحافي، كما ظهرا في مؤتمر بحثي أقيم في بغداد من قبل منظمة عراقية، بحث تطورات عملية "طوفان الأقصى".

ولم يصدر عن الجانب الرسمي العراقي أي بيان لاستقبال المسؤولين في الحركة ببغداد، لكن مسؤولاً في وزارة الخارجية العراقية وصف في اتصال عبر الهاتف مع "العربي الجديد"، الزيارة بأنها "حضور لمؤتمر متعلق بالقضية الفلسطينية يقام في بغداد، وعلى هامشها كانت هناك لقاءات، حيث يحتفظ قادة الحركة بعلاقات مهمة مع مختلف القوى السياسية العراقية". وأضاف: "ليست الزيارة الأولى، حيث كانت هناك زيارة مماثلة في مارس (آذار) الماضي". وأشار إلى أن غياب اللقاءات الحكومية أو الرسمية مع مسؤولي "حماس" ليس له أي دلالة سياسية، لافتاً إلى أن العراق معني قبل غيره بفهم التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى رأسها قطاع غزة، من المقاومة بشكل مباشر، وموقف "حماس"، والانتهاكات الإسرائيلية للهدنة وآخر ما توصلت له المفاوضات.

بدورها، نشرت منظمة روافد العراقية، صوراً لحضور قيادات "حماس" مؤتمر بغداد، إلى جانب شخصيات سياسية وأخرى حكومية، كان أبرزها مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، كما ظهر ممثل جماعة أنصار الله اليمنية الحوثي أحمد الشرفي في المؤتمر، وممثل المرشد الإيراني علي خامنئي مجتبى الحسيني.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/23

9. اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثامن لحركة "فتح" تستأنف اجتماعاتها

رام الله: استأنفت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثامن لحركة "فتح" اجتماعاتها للتحضير لعقد المؤتمر الثامن بعد أن كانت هذه الاجتماعات قد توقفت بسبب العدوان على قطاع غزة. وناقشت اللجنة التحضيرية التي تضم أعضاءً من اللجنة المركزية والمجلس الثوري وكفاءات حركية، أهمية عقد المؤتمر الثامن في أقرب وقت، وطلبت من جميع اللجان استئناف أعمالها، وتم الاتفاق أن تكون الجلسة المقبلة للمجلس الثوري المتوقع عقده في الثامن من كانون الثاني/يناير المقبل مخصصة بمجملها لوضع الأسس والآليات الصحيحة لترتيب عقد المؤتمر، بحيث يتم توفير أسس النجاح لذلك. وأقرت اللجنة جدول اجتماعات حتى الوصول إلى حين عقد المؤتمر مع الأخذ بعين الاعتبار وضع آليات لمعالجة أي عقبات قد يواجهها المؤتمر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/23

10. نتنياهو يهدد إيران بـ "رد قاس" على أي عملية عسكرية

القدس: هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إيران بـ "رد قاس للغاية" في حال نفذت أي عملية عسكرية ضد تل أبيب، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقد مساء الاثنين في القدس مع رئيس قبرص الرومية نيكوس خريستودوليدس، ورئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس.

وتطرق نتنياهو لأول مرة إلى تصاعد التوتر بين إسرائيل وإيران، وقال ردا على سؤال بشأن ما إذا كان هناك ما يدعو للخوف من طهران: "أي عملية عسكرية ضد إسرائيل ستقابل برد قاس للغاية".

وأضاف أن إسرائيل على علم بأن إيران تجري "تدريبات" في الآونة الأخيرة، مشيرًا إلى أن أنشطة طهران النووية ستكون مطروحة للنقاش خلال لقائه المرتقب مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

القدس العربي، لندن، 2025/12/23

11. كاتس: "إسرائيل" لن تنسحب أبدا بالكامل من قطاع غزة

ذتوعد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس –الثلاثاء– بعدم الانسحاب بشكل كامل من قطاع غزة، وأعلن بناء 1200 وحدة بمستوطنة في الضفة الغربية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في مستوطنة بيت إيل قرب رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، وفق صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية.

وتحدث كاتس عن إقامة مستوطنات في شمال غزة، مما يتناقض مع خطة السلام التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب والتي تتضمن انسحابا تدريجيا للقوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية.

وقال كاتس إن "إسرائيل لن تنسحب أبدا بالكامل من قطاع غزة، ونحن متمركزون بعمق في غزة ولن نغادرها أبدا، هذا أمر مستحيل".

كما تعهد بإنشاء قواعد عسكرية زراعية جديدة في شمال غزة، بدلا من المستوطنات التي أُخليت في إطار انسحاب إسرائيل من قطاع غزة عام 2005.

ومتوعدا بالبقاء، قال كاتس "عندما يحين الوقت المناسب، ستنشئ إسرائيل مواقع ناحال في شمال غزة". ووفق صحيفة هآرتس الإسرائيلية، فإن مواقع ناحال برنامج عسكري تتطوع فيه مجموعات من الشباب الإسرائيليين معا ثم يشكلون مجتمعات مدنية.

الجزيرة.نت، 2025/12/23

12. كاتس يتراجع عن تصريحات احتلال غزة بعد «ضغوط أميركية»

تراجع وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، الثلاثاء، عن تصريحاته بشأن بقاء الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، وقال في بيان، إن الحكومة الإسرائيلية لا تنوي إقامة مستوطنات في غزة.

جاء تراجع كاتس، بعد ساعات من إفادته، خلال مشاركته في مراسم توقيع اتفاقية بناء 1200 وحدة سكنية في مستوطنة بيت إيل قرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة، بأن الجيش الإسرائيلي لن ينسحب أبداً بشكل كامل من غزة.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية أن ضغوطاً أميركية وراء التراجع، موضحةً أن مسؤولاً أميركياً في مقر التنسيق العسكري المدني الذي تقوده واشنطن ويعمل من جنوب إسرائيل، قال إن «الأميركيين أبدوا غضبهم من تصريحات كاتس، وطالبوا بتوضيحات لأنها تتعارض مع خطة ترمب، مما دفع الوزير لإصدار توضيح».

وأكد المسؤول الأميركي أنه «من المفترض أن ينسحب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة كجزء من خطة ترمب... الولايات المتحدة غير مستعدة لاستيطان إسرائيلي جديد في القطاع».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/23

13. بن غفير: 100 طبيب تطوعوا لإعدام أسرى فلسطينيين

تل أبيب – وكالات: قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، امس، إن 100 طبيب تطوعوا لتنفيذ عقوبة إعدام أسرى فلسطينيين حال إقرار مشروع القانون.

جاء ذلك وفق تصريحاته خلال جلسة نقاش حاد للجنة الأمن القومي بالكنيست "البرلمان"، بشأن مشروع القانون الذي اقترحه بن غفير لإعدام أي أسير تثبت مشاركته في قتل يهودي.

وبموجب مشروع القانون فإن التنفيذ يكون خلال 90 يوما من صدور قرار الإعدام، باستخدام الحقنة السامة.

وقال بن غفير وفق مقطع مصور للجلسة بثه عبر منصة تليغرام، "بما أن المختطفين (الأسرى) الأحياء قد عادوا (من غزة)، فلا عذر ولا مبرر لعدم تطبيق هذا القانون".

ورغم أن نقابة الأطباء الإسرائيليين أعلنت سابقا أنها لن تشارك في تنفيذ القانون حال صدوره، قال بن غفير، "تقدم أكثر من 100 طبيب بطلبات، وقالوا، نحن متطوعون للمشاركة في تنفيذ عقوبة الإعدام".

وأشار إلى أن "جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) يدعم مشروع القانون ويعتقد أن هذه العقوبة ستزيد من الردع".

وردا على بن غفير، قالت عينات عوفاديا، الرئيسة التنفيذية لمعهد "زولات" للمساواة وحقوق الإنسان، خلال الجلسة، "أنت آخر شخص يمكنه الحديث عن الردع أو الحوكمة أو الأمن، وآخر شخص يُنصح بتلقي توصيات منه بشأن العقوبة".

وأضافت عوفاديا، "عقوبة الإعدام ليست عقوبة، بل قتل"، ليرد عليها بن غفير قائلا، "عار عليك، أنت تدعمين القتلة، أنت تدعمين (حماس)"، وفق المقطع المصور نفسه.

الأيام، رام الله، 2025/12/24

14. ما تكاليف رحلات نتنياهو الخارجية في 2025؟

«بينما يتجهز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى زيارة جديدة للولايات المتحدة نهاية الشهر الحالي، للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترمب، كُشف النقاب عن تكاليف الرحلات الجوية التي قام بها خلال عام 2025، والتي وصل عددها 4 مرات، وذلك على الرغم من صدور مذكرة اعتقال بحقه من قِبل «المحكمة الجنائية الدولية» التي تتهمه بارتكاب جرائم حرب في غزة.

وكشفت «حركة حرية المعلومات» الإسرائيلية، عن تكاليف السفر كاملة، بما فيها ما يتعلق بحجز أجنحة للمبيت، وتكلفة غرفة كل فرد من حاشيته، وتكلفة رحلة الطائرة الخاصة المسماة «جناح صهيون» الخاصة برئيس الوزراء الإسرائيلي، والتي غادر على متنها نتنياهو إلى واشنطن في فبراير (شباط) الماضي.

وكانت أولى رحلات نتنياهو إلى واشنطن في الفترة من 2 إلى 9 فبراير، والتقى خلالها ترمب في البيت الأبيض، حيث رافقه خلال الرحلة 40 فرداً من حاشيته، بالإضافة إلى حراس أمن، لم يُكشف عن عددهم لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

وبلغت تكلفة الغرفة الفندقية الواحدة 415 دولاراً، بينما أقام نتنياهو في فندق ويلارد إنتركونتيننتال واشنطن في جناح بلغت تكلفته 5000 دولار لليلة الواحدة، أي ما مجموعه 25000 دولار، أما تكلفة الرحلة على متن طائرة «جناح صهيون» فبلغت 434 ألف دولار، وهي الرحلة الوحيدة التي تم الكشف عن تكلفتها، بينما رد مكتب نتنياهو بأنه ما زالت تجري عمليات مراجعة بشأن التكاليف المتعلقة بالرحلات الأخرى على الطائرة نفسها.

وفي الثالث من أبريل (نيسان) الماضي، انطلق نتنياهو في رحلة استغرقت أربعة أيام إلى المجر، ورافقه 36 شخصاً من حاشيته، وبلغت تكلفة الغرفة الواحدة 417 دولاراً لليلة الواحدة، بينما أقام نتنياهو وزوجته في جناح بفندق فور سيزونز غريشام بالاس، بتكلفة 4632 دولاراً أميركياً لليلة الواحدة، أي ما يعادل 18528 دولاراً للجناح طوال فترة الزيارة.

ومن المجر، توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي، إلى واشنطن، حيث أقام من 6 إلى 9 أبريل (نيسان)، بصحبة 36 شخصاً من حاشيته، وبلغت تكلفة الغرفة في فندق ويلارد إنتركونتيننتال واشنطن 520 دولاراً، بينما أقام نتنياهو وزوجته في مركز ضيافة بلير هاوس (مقر ضيافة الرئيس الأميركي)، وكانت الإقامة في الجناح ونحو 14 غرفة على نفقة المضيفين، وفقاً لما ذكره مكتب نتنياهو.

في السادس من يوليو (تموز) الماضي، انطلق نتنياهو في زيارة أخرى إلى واشنطن للقاء ترمب، واستمرت الزيارة خمسة أيام، ورافقه خلالها 41 شخصاً من حاشيته، حيث بلغت تكلفة الغرفة الفندقية العادية 375 دولاراً.

ووفقاً لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، فقد تكفل المضيفون تكاليف الجناح ونحو 14 غرفة أخرى في ضيافة بلير هاوس طوال فترة الزيارة.

«إخفاء ممنهج للتكلفة»

وكانت الرحلة الأخيرة إلى نيويورك لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث زار نتنياهو نيويورك بين 23 و30 سبتمبر (أيلول) الماضي، برفقة 38 عضواً من وفده، وبلغ سعر الغرفة العادية في فندق لويز ريجنسي 1199 دولاراً أميركياً لليلة الواحدة، بينما بلغ سعر الجناح 5999 دولاراً لليلة الواحدة، بمجمل تكلفة 41993 دولاراً طوال الزيارة. وأكد مكتب نتنياهو أن «تكلفة الغرف مرتفعة للغاية نظراً لتزامن الحجز مع موعد الانعقاد السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة؛ إذ يتم حجز الغرف مسبقاً».

ومن المقرر أن يغادر رئيس الوزراء الإسرائيلي، الأسبوع المقبل في زيارة أخرى إلى الولايات المتحدة، ولم يفصح عن تكاليف الرحلة إلى فلوريدا، حسبما أفادت «حركة حرية المعلومات».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/23

15. الكنيست يحول "قانون الجزيرة" إلى تشريع دائم

صدق الكنيست الإسرائيلي بالقراءتين الثانية والثالثة على تمديد قانون الطوارئ المحدث والمعروف باسم "قانون الجزيرة" لعامين وتحويله إلى قانون دائم، دون ربطه بوجود حالة طوارئ كما كان عليه لدى سنّه كأمر مؤقت في أبريل/ نيسان عام 2024، وتم بموجبه إغلاق مكتب شبكة الجزيرة وحظر عملها في القدس وإسرائيل في الخامس من مايو/ أيار 2024.

ويقضي القانون بمنح وزير الاتصالات شلومو كرعي صلاحية تمديد إغلاق مكاتب الجزيرة حتى نهاية العام 2027، ويتيح له ولرئيس الوزراء اتخاذ قرار بإغلاق القنوات الأجنبية ومصادرة معداتها إذا اعتُبرت أنها تشكل خطرا على أمن الدولة في أي وقت، دون أن تكون هناك حالة طوارئ كحالة الحرب ودون صدور قرار قضائي من المحكمة.

وقد صوت لصالح القانون 22 عضو كنيست، بينما عارضه 10 من بينهم 9 من النواب العرب.

وعلق وزير الاتصالات شلومو كرعي تعقيبا على تحويل "قانون الجزيرة" إلى قانون دائم قائلا: "بعد أن تم خلال الحرب التقدم مرة تلو الأخرى في سن تشريع لوقف بث الجزيرة في إسرائيل، تمكنا الليلة من تحويل الإجراء الى قانون دائم، لا يرتبط بحالة الطوارئ، قنوات الإرهاب خارج المجال في الأيام العادية، وكذلك في حالات الطوارئ".

الجزيرة.نت، 2025/12/23

16. الجيش الإسرائيلي يحذر من تهديدات ضد إيران: سوء فهم قد يشعل الحرب

حذر ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي من أن تصريحات وتهديدات مسؤولين سياسيين وأمنيين إسرائيليين ضد إيران من شأنها أن تقود إلى إشعال حرب جديدة بين الجانبين، ورغم ذلك فإنه يتوقع استمرار إطلاق هذه التهديدات الإسرائيلية إلى حين اللقاء بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ورئيس الأميركي، دونالد ترامب، في نهاية الشهر الجاري.

وأشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الثلاثاء، إلى أن التصريحات الإسرائيلية ضد إيران تصرف الأنظار في إسرائيل عن تشكيل الحكومة لجنة تحقيق سياسية في إخفاقات 7 أكتوبر، التي تلقى معارضة وانتقادات واسعة ضد حكومة نتنياهو، وعن مماطلة إسرائيل ببدء تنفيذ المرحلة الثانية من خطة ترامب بخصوص قطاع غزة، وإرغام نتنياهو على الموافقة عليها.

وحسب الصحيفة، فإن أقوال "مسؤول سياسي رفيع" أو "جهات استخباراتية في الغرب" التي تنشر في وسائل الإعلام الإسرائيلية، من شأنها أن تؤدي إلى تدهور أمني حقيقي "بسبب سوء فهم مقابل الإيرانيين"، وأن يؤدي ذلك إلى إشعال حرب أخرى وبادعاء أنه "لم يتعمد أي من الجانبين شنها في هذه الفترة".

ونقلت الصحيفة عن ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي تحذيرهم مرارا، وخاصة بعد الحرب ضد إيران، في حزيران/يونيو الماضي، من أن "خطأ في التصرف مع إيران بإمكانه أن يكون الدافع الأساسي لإعادة اشتعال النار بين الجانبين، وليس بوجود نية حقيقية لدى إسرائيل أو إيران".

وادعت الصحيفة أن تقييمات الوضع في إيران تستند بالأساس على منشورات إسرائيلية بسبب صعوبة التجسس في إسرائيل، وأنه "في حال كان لدى إيران الانطباع بأنه تهب من هنا مرة أخرى رياح الحرب نحو الشرق، فإنهم سيدرسون هذه المرة أن يهاجموا أولا"، حسبما نقلت عن مسؤولين أمنيين.

عرب 48، 2025/12/23

17. نتنياهو يتهرب من محاكمته: مناورة صاروخية بدل تدريب عادي على هزة أرضية

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في بداية جلسة محاكمته اليوم، الثلاثاء، أنه يتعين عليه مغادرة الجلسة لنصف ساعة كي يشارك في تدريب يحاكي هجمات صاروخية واسعة على إسرائيل، لكن تدريبا ليس موجودا في أجندة الجيش الإسرائيلي الآن. ونقلت وسائل إعلام عن مصدر مطلع على التفاصيل قوله إنه، بدلا من التدريب المزعوم على هجمات صاروخية، جرى تدريب عادي على التعامل مع هزة أرضية، وأنه كان تدريبا مخططا له مسبقا، في إطار استعدادات عادية في المركز الطبي "زيف" في مدينة صفد، الذي نشر مسبقا عن هذا التدريب.

عرب 48، 2025/12/23

18. مراقب الدولة: إخفاقات جسيمة في جدار الفصل حول القدس تشكل "خطرا أمنيا"

خلص تقرير صادر عن مراقب الدولة الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، إلى وجود إخفاقات واسعة في عمل منظومة جدار الفصل العنصري ومنظومة الحواجز المحيطة بمدينة القدس المحتلة ، معتبرا أن هذه الإخفاقات "تسمح بدخول فلسطينيين إلى المدينة من دون تصاريح أو تفتيش".

وفي موازاة ما يورده التقرير، تُظهر الوقائع الميدانية أن جيش وشرطة الاحتلال يُصيبون يوميًا فلسطينيين بالرصاص الحي خلال محاولتهم اجتياز جدار الفصل العنصري، في إطار بحثهم عن لقمة العيش في ظل القيود المفروضة.

وتُسفر هذه السياسة عن إصابات شبه يومية، وفي بعض الحالات استشهاد فلسطينيين، مع تصعيد ملحوظ في قواعد إطلاق النار وتوسيع استخدامها ضد المدنيين قرب الجدار، في أعقاب السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وبحسب التقرير الذي نشره مراقب الدولة الإسرائيلي، متنياهو أنغلمان، فإن شرطة الاحتلال "تواجه صعوبة في تنفيذ مسؤوليتها بمنع دخول فلسطينيين من الضفة الغربية إلى القدس من دون تصاريح إقامة".

عرب 48، 2025/12/23

19. وزير إسرائيلي يهاجم قطر ويعتبر أن قصفها "كان صحيحا"

هاجم وزير الشتات الإسرائيلي عميحاي شيكلي، مساء الثلاثاء، قطر واعتبر أن محاولة اغتيال قادة حركة "حماس" على أراضيها "كان أمرا صحيحا"، وذلك رغم اعتذار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن الهجوم.

القدس العربي، لندن، 2025/12/23

20. ضرب أسيرات فلسطينيات ونزع حجابهن في سجن الدامون

أفاد مكتب إعلام الأسرى التابع لحركة حماس بأنّ أسيرات فلسطينيات في سجن الدامون الإسرائيلي يتعرّضنَ لانتهاكات "وحشية"، من بينها "نزع حجابهنّ، وضربهنّ"، من ضمن سلسلة اعتداءات تكرّرت منذ بداية ديسمبر/ كانون الأول الجاري وأسفرت عن إصابة عدد منهنّ. جاء ذلك في بيان أصدره، اليوم[أمس] الاثنين، مكتب إعلام الأسرى، أضاف المكتب: "جرى إخراج الأسيرات إلى الساحة وإجلاسهنّ على الأرض قسراً، ونُزع الحجاب عنهنّ، وتعرّضنَ للاعتداء بالضرب إلى جانب استخدام الكلاب والقنابل الصوتية". وإذ أوضح مكتب الأسرى أنّ فلسطينيات من بين هؤلاء الأسيرات "أُصبنَ من جرّاء الاعتداءات الوحشية التي نُفّذت لأربع مرّات متتالية في خلال ديسمبر الجاري"، حمّل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن سلامة الأسيرات، محذّراً من خطورة "استمرار هذا النهج

القمعي". وطالب المكتب المؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتحرّك العاجل لوقف الانتهاكات المتصاعدة بحق الأسيرات في سجن الدامون.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/23

21. الكشف عن أماكن احتجاز 38 معتقلا من غزة في سجون الاحتلال

غزة – "القدس العربي": بعد أشهر من الاختفاء القسري، جرى الكشف عن 38 أسيرا من قطاع غزة، ظلوا طوال الفترة الماضية مغيبين داخل السجون الإسرائيلية، ويعانون من أوضاع في غاية الصعوبة بسبب التعذيب الممنهج. وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، عن تلقيهم ردودا جديدة بشأن أماكن احتجاز معتقلين من قطاع غزة، ما زالوا رهن "جريمة الإخفاء القسري" في سجون الاحتلال ومعسكراته المختلفة. وأرفقت الهيئة والنادي كشفا بأسماء هؤلاء الأسرى من معتقلي غزة الموجودين في معسكر "سديه تيمان"، وسجون "النقب"، و"نفحة"، وعسقلان، و"نيتسان الرملة"، الذين وردت أسماؤهم في تقارير الزيارات التي تمت عبر الطواقم القانونية مؤخراً لمجموعة من معتقلي غزة، وتم ذكرهم عبر المعتقلين الذين تمت زيارتهم. وأكدتا أن قضية معتقلي غزة لا تزال تتصدر المشهد، جراء الجرائم والفظائع التي يتعرضون لها، حيث جرى توثيق المؤسسات مؤخراً المزيد من إفادات معتقلي غزة في السجون والمعسكرات.

القدس العربي، لندن، 2025/12/23

22. تصاعد العدوان على طول "الخط الأصفر" وإصابات في خان يونس وشمال القطاع

محمد الجمل: تصاعدت العمليات العسكرية والقصف المكثف على طول المناطق الشرقية لقطاع غزة، أمس، لا سيما شرق مدينتي خان يونس وغزة، وفي مناطق شمال القطاع. وأطلقت قوات الاحتلال النار وقذائف المدفعية باتجاه مناطق متفرقة من شرق وشمال القطاع، بينما شنت مُسيرات ومقاتلات حربية، سلسلة من الغارات الجوية، التي استهدفت عدة مناطق شرق القطاع.

وأطلقت مروحيات إسرائيلية النار بشكل مكثف تجاه مناطق متفرقة شرق مدينة خان يونس، وداخل مدينة رفح، بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف تعرضت له بلدات بني سهيلا، عبسان، والفخاري شرق المحافظة.

ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقط وصل إلى مستشفيات قطاع غزة 5 شهداء منهم شهيد جديد، و4 تم انتشالهم و3 إصابات خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما سُجل يوم أمس سقوط عدد من الجرحى، دون تسجيل شهداء.

وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عددا كبيرا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 70,942 شهيدا و171,195إصابة، منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023م.

الأيام، رام الله، 2025/12/24

23. "إسرائيل" تشرع ببناء 1200 وحدة استيطانية بالضفة وتعمّق أزمة المياه للفلسطينيين

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس الشروع في بناء 1200 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة بيت إيل، الواقعة شمال مدينة رام الله، في خطوة وُصفت بأنها امتداد مباشر لمخططات توسعية متسارعة. وجاء إعلان كاتس خلال زيارة ميدانية إلى مستوطنة بيت إيل للمشاركة في حفل تدشين المشروع، حيث أكد أن البناء الاستيطاني مستمر بوتيرة متصاعدة. كما أشار إلى العمل على إقامة بؤر استيطانية إضافية في إطار ما يعرف بمشروع "نَحال"، في سياق خطط أوسع لإعادة بناء مستوطنات ومعسكرات للجيش الإسرائيلي في شمال الضفة الغربية المحتلة. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن المشروع يتضمن شق طريق التفافي جديد يخدم هذه المخططات، خاصة في محيط بلدة سيلة الظهرية شمال نابلس.

وتوازيا مع التوسع الاستيطاني، رصدت سلطة المياه الفلسطينية ومؤسسات دولية تصاعدا خطرا في الانتهاكات الإسرائيلية لقطاع الماء الفلسطيني منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وتشمل هذه الانتهاكات تخريب شبكات المياه والسيطرة على ينابيع طبيعية وتحويل مصادر المياه لصالح المستوطنات والبؤر الاستيطانية، ما أدى إلى اتساع فجوة الاستهلاك المائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأظهرت تقارير ميدانية حرمان قرى فلسطينية كاملة من المياه، الأمر الذي تسبب في تدهور الأوضاع المعيشية ودفع بعض التجمعات السكانية إلى النزوح القسري.

الجزيرة.نت، 2025/12/23

24. شهيدان بالضفة والاحتلال ينسحب من قلنديا

انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة بعد عملية عسكرية واسعة نفذتها هناك، كما أقرت بقتلها فلسطينيين اثنين بمنطقتي قباطية وسيلة الحارثية شمالي الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مراسلة الجزيرة أن جيش الاحتلال أصاب 24 فلسطينيا، واعتقل العشرات من مخيم قلنديا واقتادهم إلى نادي المخيم الرياضي بعد تحويله لمركز تحقيق ميداني. وترافق الاقتحام مع إطلاق مكثف لقنابل الصوت والغاز المدمع، إضافة إلى الأعيرة

المطاطية، وهذا تسبب في حالة من الهلع والتوتر الشديد في صفوف المواطنين. كما حوّل جيش الاحتلال عدة منازل لثكنات عسكرية بعد إخلاء سكانها قسرا، وهدمت جرافاته منشآت تجارية ويافطات وصادرت محتويات محلات أخرى قبل انسحابها.

وأفاد مراسلو الجزيرة باندلاع مواجهات عقب اقتحام الاحتلال بلدة كفر اللبد شرق طولكرم بالضفة، وبأن قوات الاحتلال دهمت عدة منازل خلال اقتحامها بلدة ترمسعيا بقضاء رام الله وسط الضفة.

وأفادت مراسلة الجزيرة بأن قوة من جيش الاحتلال، اقتحمت قرية المغير قضاء رام الله. وانتشر جنود من المشاة برفقة آليات تابعة للجيش والشرطة في عدة أحياء من القرية وفتشوا مركبات بعض المواطنين.

الجزيرة.نت، 2025/12/23

25. مستوطنون يرشون 3 أطفال فلسطينيين بغاز الفلفل ويعدمون أغناما في الضفة

القدس: أصيب 3 أطفال فلسطينيين وأُعدمت أغنام في هجوم شنه مستوطنون إسرائيليون على منزل بمحافظة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وتحت عنوان "إرهاب يهودي في الخليل"، قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، الثلاثاء: "اقتحم مثيرو شغب يهود منزلا فلسطينيا في بلدة السموع جنوب الخليل ليلة أمس، وحطموا النوافذ، ورشقوا سكان المنزل بالحجارة، وضربوا الأغنام في الحظيرة المجاورة". وأضافت الهيئة: "نُقل ثلاثة أطفال أصيبوا في الاعتداء إلى المستشفى، ونُحرت عدة أغنام".

ونقلت عن الشرطة الإسرائيلية قولها إنها اعتقلت "خمسة مشتبه بهم، متورطين في حادثة عنف شديدة وقعت قرب السموع". كما عثرت الشرطة على "أدلة خلال عمليات التفتيش، من بينها غاز الفلفل الذي استخدمه المهاجمون خلال الاعتداء". ووفق معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية (حكومية) لشهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، نفذ المستوطنون الإسرائيليون 621 اعتداء في الضفة الغربية ضد

القدس العربي، لندن، 2025/12/23

26. مستوطنون يقتلعون زيتون رام الله والاحتلال يعتقل العشرات بالضفة

أفادت مراسلة الجزيرة في الضفة الغربية المحتلة بأن المستوطنين هناك يجرفون أراضي زراعية ويقتلعون أشجار زيتون في بلدة ترمسعيا بقضاء رام الله، في وقت شنت فيه قوات الاحتلال حملة

اعتقال شملت العشرات في الضفة. واعتدى مستوطنون فجر اليوم الثلاثاء على أراضي المواطنين الفلسطينيين في بلدتي بيت دجن وبيت فوريك شرق مدينة نابلس.

في غضون ذلك، أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بإصابة 3 فلسطينيين إثر إطلاق قوات الاحتلال النار على سيارتهم، مما أدى إلى انقلابها قرب حاجز عورتا جنوبي نابلس. كما شنت قوات الاحتلال حملة دهم واعتقال طالت عددا من الفلسطينيين من مناطق متفرقة في الضفة، واعتقلت فجر اليوم 7 مواطنين من منطقة الشعراوية شمال محافظة طولكرم. وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الثلاثاء 22 مواطنا من بلدة دورا وقرية الطبقة ومخيم الفوار بمحافظة الخليل جنوبي الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2025/12/23

27. جراح لا تلتئم.. شتاء غزة يضاعف عذابات المصابين ومبتوري الأطراف

في قطاع غزة، لا يمر الشتاء بوصفه تغيرا موسميا عابرا، بل يتحول إلى عامل ضغط إضافي على فئات تعيش أصلا في ظروف صحية وإنسانية شديدة التعقيد. فمع انخفاض درجات الحرارة وتواصل نقص الخدمات، تتفاقم معاناة المصابين ومبتوري الأطراف، خصوصا أولئك الذين يعيشون في خيام أو مساكن متضررة لا توفر الحد الأدنى من الحماية. ويسلط تقرير أعدته مراسلة الجزيرة نور خالد الضوء على جانب من هذه المعاناة، من جولة ميدانية في مناطق مدمرة شرق مدينة غزة، حيث تنتشر مخيمات نزوح أقيمت فوق الركام، وتغطي الوحول محيط الخيام مع كل هطول للأمطار، مما يضاعف التحديات اليومية لسكانها.

على أطراف حي الشجاعية، يبرز نموذج حمزة، وهو شاب مصاب يعتمد على عكازين للحركة، ويعيش داخل خيمة بسيطة لا تمنع تسرب المياه ولا تحجب البرد. تظهر ساقه المثبتة بمسامير معدنية خارجية، في حالة طبية تتطلب بيئة مستقرة ورعاية مستمرة، وهي شروط غير متوافرة في مكان إقامته الحالي.

وتشير مراسلة الجزيرة إلى أن هذه المعاناة لا تقتصر على موقع واحد، بل تتكرر في مناطق مختلفة من القطاع، فالمصابون يتوزعون بين خيام لا تقيهم البرد، ومنازل متضررة قد تنهار في أي لحظة، في ظل غياب بيئة صحية مناسبة للتعامل مع جراح معقدة أو إعاقات دائمة.

وفي السياق، يوضح أحد الأطباء أن المثبتات الخارجية المستخدمة في حالات الكسور الشديدة تنقل البرودة مباشرة إلى العظام والعضلات. ومع انخفاض درجات الحرارة، يؤدي ذلك إلى تقلص العضلات وانكماشها، مما يفاقم الإحساس بالألم والانزعاج، خصوصا في ظل غياب التدفئة والعلاج

التأهيلي المناسب. ومع تواصل فصل الشتاء، تبقى جراح هؤلاء مفتوحة على احتمالات أشد قسوة، في ظل نقص الرعاية الصحية واستمرار الظروف الإنسانية الصعبة التي فرضتها الحرب.

الجزيرة.نت، 2025/12/23

28. دفن 18 ألف فلسطيني.. حكاية "الحانوتي" يوسف أبو حطب في غزة

بشار أبو زكري: في مقبرة خان يونس، حيث لم تعد الشواهد تكفي لاحتواء الأسماء، يقف يوسف أبو حطب (65 عاما) شاهدا على الإبادة الجماعية التي حوّلت قطاع غزة إلى مقبرة مفتوحة.

بيدين مشققتين ومعول بسيط، يدفع الرجل الذي يلقّب نفسه بـ"الحانوتي" عربته الصغيرة بين قبور متلاصقة، أغلبها بلا أسماء، في مهمة تحوّلت من مهنة إلى شهادة حية على حرب إبادة لم تترك حتى الموتى بسلام.

وخلال عامين من الإبادة، أصبح أبو حطب شاهدا على واحدة من أكبر موجات دفن الموتى في تاريخ قطاع غزة، حيث دفن نحو 18 ألف جثمان، بعضها كامل، وأغلبها أشلاء ممزقة تختصر أرواحا أزهقتها حرب الإبادة. في المقبرة، لا تحكي الشواهد أسماء بقدر ما تحكي مآسي؛ فقبور كثيرة بلا علامات، إذ ضمّت أشلاء جمعتها الأيادي على عجل، تاركة خلفها الألم والفراغ. ومع كل حفرة جديدة، كان المسن أبو حطب يدفن أكثر من جسد، يدفن قصة وعائلة وحلما لم يكتمل، فالمقبرة التي امتلأت عن آخرها لم تعد مكانا للموت فقط، بل شهادة صامتة على حجم الجريمة، وعلى غزة التي تُدفن كل يوم، ولا تزال تقف.

بحزن عميق، يروي أبو حطب ما عاشه: "الإنسان لا يمكنه تخيل هذا المشهد ما لم يعشه بنفسه، يدفن ابنه أو أخيه، ثم آلاف الجثامين، بعضها متحلل أو متروك في الشوارع منذ أسابيع". وأشار إلى أن عمليات الدفن جرت في ظروف قاسية، تنوعت بين ضحايا مجازر، مقابر جماعية وفردية، وأحيانًا داخل المستشفيات، وسط ضغط غير مسبوق وكثافة في أعداد القتلى. وأضاف عن المقابر الجماعية: "وضعت فيها أحيانا نحو 15 شخصًا بحفرة واحدة بسبب كثافة القتل الإسرائيلي".

وأوضح أن سنوات العمل تركت أثرا نفسيا عميقا رغم صموده الجسدي، مشيرا إلى أن ما يحمله من ألم لا يوصف، لكنه يواصل عمله ويميل للعزلة بعد مشاهدة المجازر. وأكد أن عمليات الدفن كانت تتم أحيانا باستخدام أكياس فقط، دون حجر أو بلاط أو أسمنت، ما اضطره إلى الحفر بأي وسيلة ممكنة.

الجزيرة.نت، 2025/12/23

29. كنيسة غزة تقيم أول احتفال بأعياد الميلاد

من المقرر أن تقام احتفالات أعياد الميلاد ورأس السنة، داخل كنائس مدينة غزة، التي تتواجد في حي الزيتون جنوب شرق المدينة، كما العامين الماضيين 2023، و2024، حيث اقتصر الاحتفال على صلوات خاصة. وقد وضعت شجرة عيد الميلاد المزينة داخل كنيسة اللاتين بمدينة غزة، إيذانا بالاحتفالات البسيطة، وهذه الكنيسة سبق وأن تعرضت للقصف والاستهداف من قبل الجيش الإسرائيلي خلال الحرب أكثر من مرة، ما أدى إلى سقوط عدة ضحايا، حيث تعرضت كنيسة القديس برفيريوس، وكنيسة العائلة المقدسة والكنيسة المعمدانية، لهجمات وقصف، كما اتخذتها العوائل المسيحية كمركز إيواء، أقامت فيه فترة الهجمات العنيفة واجتياح مدينة غزة من قبل الجيش الإسرائيلي. كان البطريرك الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا، بطريرك القدس للاتين، وصل إلى غزة قبل يومين، في الزيارة الراعوية الميلادية السنوية إلى رعية العائلة المقدسة، إيذاناً ببدء احتفالات عيد الميلاد.

القدس العربي، لندن، 2025/12/23

30. تجريف أراضٍ لإعادة بناء مستوطنة "صانور"

في محافظة جنين، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة سيلة الظهر جنوبا، ودفعت بتعزيزات عسكرية للمنطقة المحيطة بموقع ترسلة (مستوطنة صانور المخلاة). وأفاد شهود عيان، بأن 4 جرافات عسكرية اقتحمت الموقع، في سياق مخطط أوسع لشرعنة وبناء 19 بؤرة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، منها 4 مستوطنات في محافظة جنين. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال انتشرت في الموقع، ونشرت آلياتها في الشوارع، برفقة جرافات تمهيداً لبدء عمليات تجريف وإعادة البناء في موقع "ترسلة"، بعد قرار حكومة الاحتلال إعادتها إلى مستوطنة بعد إخلائها العام 2005.

وبهذا الصدد، من المتوقع مصادقة اللجنة اللوائية لشؤون البناء والتخطيط، اليوم (الأربعاء)، على مخطط سموتريتش بالعودة للبناء الاستيطاني شمال الضفة وإعادة بناء مستوطنة "صانور". ووفقاً لما أوردته القناة "12" العبرية فإن المخطط ينص على بناء 126 وحدة استيطانية بشكل أولي في المستوطنة وذلك بالإضافة لشق الطرق وإقامة البنى التحتية اللازمة لعودة المستوطنين للمكان.

الأيام، رام الله، 2025/12/24

31. تشديد مصري على ضرورة بدء مسار إعادة إعمار غزة

القاهرة – محمد محمود: تناولت اتصالات هاتفية بين وزير خارجية مصر ونظيريه السعودي والتركي تطورات الأوضاع في قطاع غزة، وسط تأكيدات من القاهرة على ضرورة «بدء مسار التعافي وإعادة الإعمار» في القطاع.

ووفق بيان لـ«الخارجية» المصرية، فإنه جرى اتصال هاتفي بين الوزير بدر عبد العاطي ونظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان «في إطار التنسيق والتشاور بين البلدين حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية، والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وتناول الاتصال مستجدات الأوضاع في قطاع غزة، حيث استعرض عبد العاطي «الجهود المصرية الجارية لتثبيت وقف إطلاق النار وضمان استدامته، والدفع نحو تنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب»، مشدداً على «أهمية الانتقال إلى ترتيبات المرحلة التالية بما يشمل تشكيل لجنة فلسطينية تكنوقراطية مؤقتة لإدارة الشؤون اليومية للمواطنين في القطاع، تمهيداً لعودة السلطة الفلسطينية لممارسة دورها الكامل».

وأكد وزير الخارجية المصري «ضرورة ضمان التدفق المنتظم للمساعدات الإنسانية، وتهيئة البيئة اللازمة لبدء مسار التعافي المبكر وإعادة الإعمار، مع التشديد على رفض أي ممارسات من شأنها تقويض وحدة الأراضي الفلسطينية أو فرض وقائع جديدة في الضفة الغربية».

كما جرى اتصال هاتفي ثان مع نظيره التركي هاكان فيدان «في إطار التشاور والتنسيق بين القاهرة وأنقرة حول سبل دعم العلاقات الثنائية، وتبادل الرؤى بشأن عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وتناول الاتصال «تبادل الرؤى بشأن تطورات الأوضاع في قطاع غزة، حيث أكد عبد العاطي أهمية تثبيت وقف إطلاق النار، والانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق شرم الشيخ للسلام»، مشدداً على ضرورة تدشين لجنة تكنوقراط فلسطينية مؤقتة لإدارة الشؤون اليومية للمواطنين في القطاع، تمهيداً لعودة السلطة الفلسطينية للاضطلاع بكامل صلاحياتها ومسؤولياتها.

كما أكد وزير الخارجية المصري على «أهمية نشر قوة الاستقرار الدولية، وبدء مسار التعافي المبكر وإعادة الإعمار، مع التأكيد على الرفض الكامل لأي إجراءات أو ممارسات من شأنها تقويض وحدة الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في الضفة الغربية».

وجاءت التأكيدات المصرية في ظل تقارير غربية تتحدث عن استعداد واشنطن لتدشين مؤتمر للإعمار في غزة قريباً.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/23

32. مصادر لـ"الشرق الأوسط": القاهرة معنية بتأمين حدودها وفق مقتضيات الأمن القومي

القاهرة – هشام المياني: جدّد قلق إسرائيلي من «تطور تسليح الجيش المصري» في سيناء الحديث عن تعديل معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، الصامدة منذ 1979، إلا أن مصدرين مطلعين بمصر قالا لـ«الشرق الأوسط» إن «مصر ليست لديها أي نية أو دافع لإجراء تعديلات، وإن كل ما يهمها هو تأمين حدودها وفق مقتضيات الأمن القومي».

وبحسب المصدرين، فإن «مصر ترغب في زيادة تسليح القوات المصرية في سيناء، وخصوصاً القريبة من إسرائيل بأسلحة ووسائل تكنولوجية حديثة تمكنها من مراقبة الحدود وتحقيق المرونة اللازمة في حفظ الأمن القومي المصري بشكل دائم وتحت أي ظروف بالنظر للأحداث التي شهدتها المنطقة خلال العامين الماضيين، وشكلت تهديداً كبيراً لأمن مصر».

ووفق المصدرين، فإن «الأنباء التي تتداول عن مطالب مصر بتعديل معاهدة السلام مع إسرائيل لزيادة القوات المصرية في سيناء غير دقيقة، لأن هناك ملاحق للاتفاقية تحقق المرونة اللازمة بشأن زيادة عدد القوات وقت الحاجة».

ويرى نائب مدير المخابرات الحربية ورئيس جهاز الاستطلاع السابق بمصر، لواء أركان حرب أحمد كامل، أن «مصر لا تحتاج لتعديل اتفاقية السلام كما يتردد، لأنه تم تعديل ملحق الاتفاق في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2021 بحجم القوات والمعدات الموجودة حالياً في سيناء، ولكن مصر قد تطلب في ذلك الشأن تطوير تسليح ومعدات قوات المنطقة (ج) القريبة لغزة وإسرائيل بوسائل وأجهزة مراقبة إلكترونية حديثة لمراقبة حدودها مع إسرائيل، التي يبلغ طولها نحو 220 كيلومتراً، وذلك لضبط الحدود أمنياً ومنع التهريب والتسلل بأنواعه المختلفة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/23

33. جيش الاحتلال يعلن اغتيال جندي لبناني بزعم انتمائه لحزب الله

حيفا – نايف زيداني: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، استهداف ثلاثة عناصر من حزب الله، زعم أن أحدهم جندي في الجيش اللبناني أيضاً، خدم في وحدة الاستخبارات. وادّعى الجيش، في بيان له، أنه يواصل "عمليات الاستهداف الدقيقة في جنوب لبنان"، في إشارة إلى الهجمات المتكررة واستمراره في انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار منذ أكثر من عام، بذرائع أمنية ومنع تعاظم حزب الله عسكرياً.

وبحسب البيان، فإنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي هاجم، أمس الاثنين، "ثلاثة عناصر من حزب الله" زعم أنهم كانوا يخططون لعمليات ضد قواته، و"يهمّون بمحاولات إعادة إعمار بنى تحتية عسكرية

في منطقة صيدا بجنوب لبنان". وزعم البيان أنه من التحقيق الأولي يتبيّن أن الغارة أسفرت عن القضاء على عنصر في حزب الله "كان يخدم بالتوازي في وحدة الاستخبارات التابعة للجيش اللبناني"، وعنصر آخر "عمل في وحدة الدفاع الجوي في قطاع صيدا بحزب الله".

العربي الجديد، لندن، 202/12/23

34. وزارة الدفاع والمؤسسة العسكرية يرفضان الاتهامات الإسرائيلية

بيروت – الشرق الأوسط: نفت قيادة الجيش اللبناني ووزارة الدفاع نفياً قاطعاً للاتهامات الإسرائيلية عن صلة بين جنود و«حزب الله».

إذ وبعد إقرار الجيش الإسرائيلي بمسؤوليته عن الغارة التي أدّت إلى مقتل ثلاثة أشخاص، سارع إلى طرح سردية تصعيدية قال فيها إنّ المستهدفين ينتمون إلى «حزب الله»، وزعم أنّ أحدهم «عنصر يخدم بالتوازي في الجيش اللبناني».

وأعلن الجيش اللبناني في بيان رسمي «استشهاد الرقيب الأول علي عبد الله من لواء الدعم – الفوج المضاد للدروع، جراء غارة إسرائيلية استهدفت سيارة كان بداخلها على طريق القنيطرة – المعمرية – صيدا»، محدِّداً مكان الاستهداف وزمانه، ومنظِّماً مراسم التشييع والتعازي.

وفي وقت لاحق صدر بيانان منفصلان، الأول عن مكتب وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسّى، والآخر عن قيادة الجيش يؤكدان عدم علاقة عناصر الجيش بأي أحزاب وتنظيمات.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/23

35. تحقيقات ترجّح اختطاف "إسرائيل" ضابطاً لبنانياً على صلة بملف آراد

بيروت – يوسف دياب: قال مصدر قضائي لبناني لـ«الشرق الأوسط» إن تحقيقات تجريها قوى الأمن الداخلي ترجح أن إسرائيل اختطفت النقيب المتقاعد أحمد شكر، خلال «عملية استدراج استخباراتي» للاشتباه بعلاقته بملف الطيار الإسرائيلي المفقود رون آراد، منذ 1986. وتتركز الجهود الأمنية على كشف مصيره في منطقة البقاع (شرق لبنان)، حيث يُعتقد أن العملية نُفذت بواسطة شخصين سويديّيْن، أحدهما من أصل لبناني. ويرتبط شكر، وهو من متقاعدي الأمن العام، بعائلة ذات صلات بـ«حزب الله»، مما يعيد إثارة النزاعات حول قضية رون آراد. وقال المصدر القضائي إنه يخشى أن يكون اختفاء شكر جزءاً من مسلسل العمليات الإسرائيلية في لبنان.

وتتعدد السيناريوهات بشأن مصير الضابط المتقاعد، بين احتمال تصفيته، على غرار ما نُسب إلى جهاز «الموساد» في قضية اغتيال الصراف أحمد سرور، المرتبط بـ«حزب الله»، العام الماضي، وبين فرضية أكثر خطورة لكنها الأكثر واقعية، وهي نقله إلى خارج لبنان، أي إلى إسرائيل.

ويعيد هذا العمل الأمني الخطير فتح سجل طويل من العمليات الإسرائيلية التي استهدفت أشخاصاً على صلة مباشرة أو غير مباشرة بملف رون آراد، سواء عبر الاغتيال أو الاختطاف أو محاولات التجنيد.

الشرق الأوسط، لندن، 202/12/23

36. "واشنطن بوست": "إسرائيل" تدعم مسلحين دروزاً في سورية بالعتاد والسلاح والرواتب

دمشق – العربي الجديد: كشفت صحيفة "واشنطن بوست"، في تحقيق لها، أن إسرائيل قدّمت دعماً عسكرياً ومالياً مباشراً لقوات درزية في سورية، من ضمنها القوات التي يقودها الشيخ حكمت الهجري، في إطار مساعٍ إسرائيلية لإضعاف قدرة الحكومة السورية الجديدة برئاسة أحمد الشرع على بسط سيطرتها وتوحيد البلاد بعد سقوط نظام بشار الأسد.

وبحسب الصحيفة، شمل الدعم الإسرائيلي إنزال شحنات سرّية من الأسلحة والمعدات العسكرية إلى جنوب سورية، تضمنت نحو 500 بندقية وذخائر وسترات واقية، جرى إسقاطها جواً في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2024، بعد أيام من إطاحة الأسد. وذكرت "واشنطن بوست" أن هذه الأسلحة وُجّهت إلى مليشيا درزية تُعرف باسم "المجلس العسكري"، بدعم مباشر من مسؤولين إسرائيليين شاركوا في العملية.

وأضاف التقرير أنّ إسرائيل واصلت لاحقاً تزويد المقاتلين الدروز بمعدات عسكرية غير فتاكة، من بينها السترات الواقية والمستلزمات الطبية، حتى بعد تقليص الدعم العسكري المباشر، في خطوة قالت الصحيفة إنها تُسهم في تقويض قدرة الحكومة السورية الجديدة على تركيز السلطة في دمشق.

كما نقلت "واشنطن بوست" عن مسؤولين دروز أنّ إسرائيل تقدّم رواتب شهرية تتراوح بين 100 و200 دولار لنحو 3 آلاف مقاتل من الجماعة في سورية، في مؤشر على استمرار بناء قوة موازية للحكومة المركزية، رغم توقف شحنات السلاح الثقيلة في أغسطس/ آب الماضي.

العربي الجديد، لندن، 202/12/23

37. سورية: "1200 توغل و33 قتيلا".. عام من انتهاكات "إسرائيل"

على وقع معاناة الأهالي في المناطق المحاذية للشريط الحدودي مع الجولان المحتل، تتواصل الانتهاكات الإسرائيلية بوتيرة متصاعدة، مما يعيد رسم المشهد الأمني والإنساني في الجنوب السوري، تقرير لمراسل "سوريا الآن" مالك أبو عبيدة يسلط الضوء بالأرقام على الانتهاكات الإسرائيلية في محافظة القنيطرة.

وحسب بيانات ميدانية، نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عام واحد أكثر من 1200 عملية توغل داخل الأراضي السورية، تركز معظمها في القنيطرة، مع امتدادها إلى ريف درعا الغربي وريف دمشق. ويضيف مراسل "سوريا الآن" أن هذه التوغلات خلفت 33 قتيلا وعشرات الجرحى، خلال 3 مواجهات رئيسية في كويا ونوى وأخيرا في بيت جن بريف المحافظة.

وأضاف المراسل أن العام ذاته شهد أكثر من 130 عملية اعتقال بحق الأهالي، ولا يزال 44 معتقلًا داخل سجون الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2025/12/23

38. رئيس لجنة العرب الأمريكيين يكشف عقبات الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق غزة

قال بشارة بحبح، الوسيط الأميركي الفلسطيني ورئيس لجنة العرب الأمريكيين، إن الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق السلام في غزة يواجه جملة من العقبات، أبرزها صعوبة المضي قدماً من دون نشر قوة استقرار دولية في القطاع.

وأوضح بحبح، في تصريحات صحفية، أن جوهر الإشكال يكمن في رفض الاحتلال الإسرائيلي مشاركة تركيا ضمن قوة الاستقرار المقترحة، إلى جانب تردّد بعض الدول الأخرى، في مقابل إبداء دول استعدادها للمشاركة.

وبيّن، أن العقبة الثانية تتصل بتمويل إعادة إعمار قطاع غزة، موضحًا أن انضمام مصر وقطر والإمارات إلى مجلس السلام ينبغي أن يقترن بالتزامات مالية، لا سيما من الدول العربية المقتدرة.

وأضاف، أن تجارب سابقة تجعل دولاً مثل السعودية والإمارات وقطر متحفظة على تمويل مشاريع قد تُدمَّر لاحقاً، ما لم تتوافر ضمانات سياسية واضحة. وأوضح بحبح، أن هذه الدول تشترط وجود مسار سياسي ثابت لا رجعة فيه نحو إقامة دولة فلسطينية، مؤكداً أنها لن تموّل الإعمار في غياب هذا الأفق.

فلسطين أون لاين، 2025/12/23

39. فرانشيسكا ألبانيزي: يجب تعليق عضوية "إسرائيل" بالأمم المتحدة ومقاطعتها

لندن – الأناضول: طالبت المقررة الأممية المعنية بحالة حقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيزي، بتعليق عضوية إسرائيل بالجمعية العامة للأمم المتحدة ومقاطعتها ثقافيًا وسياسيًا، على خلفية ارتكابها الإبادة الجماعية في قطاع غزة التي استمرت عامين.

وقالت ألبانيزي، في مقابلة مع "الأناضول" بالعاصمة البريطانية لندن، إن "الحقيقة لا يمكن إسكاتها"، مشددة على أنه "لا ينبغي لإسرائيل أن تجلس في الأمم المتحدة كما لو كانت دولة عضوًا طبيعية".

وأضافت المقررة الأممية أن "إسرائيل تنتهك حقوق الإنسان منذ سنوات، إلا أن العامين الأخيرين شهدا وتيرة غير مسبوقة من العنف".

وتابعت: "إسرائيل قوة احتلال غير قانونية، وهي دولة فصل عنصري، وتواجه مسارات قانونية أمام المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية".

وشددت ألبانيزي على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي خطوات "أكثر حزمًا" للجم إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2025/12/23

40. بلجيكا تنضم إلى جنوب إفريقيا ضد "إسرائيل" لدى العدل الدولية بشأن إبادة غزة

لاهاي – أ ف ب: أعلنت محكمة العدل الدولية، الثلاثاء، انضمام بلجيكا إلى الدعوى المرفوعة من جانب جنوب إفريقيا، والتي تتهم إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة.

وسبق أن انضمت دول عدة من بينها البرازيل، أيرلندا، بوليفيا، كولومبيا، ليبيا، إسبانيا، والمكسيك، إلى الدعوى المرفوعة إلى أعلى محكمة تابعة للأمم المتحدة.

الخليج، الشارقة، 2025/12/24

41. "موقع الفرنسي": لوبي داخل الجهاز الدبلوماسي الأوروبي عطّل أي عقوبات ضد "إسرائيل"

باريس– "القدس العربي": تحت عنوان: كيف تعطّلت الدبلوماسية الأوروبية بسبب موظفين "مهادنين جدًا" مع إسرائيل، قال موقع "ميديابارت" الاستقصائي الفرنسي، في تحقيق له، إن الاتحاد الأوروبي فشل، على مدى نحو عامين، في اتخاذ أي إجراءات عقابية فعّالة ضد إسرائيل على خلفية الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني في قطاع غزة، معتبرًا أن هذا الفشل لا يعود فقط إلى الانقسامات العميقة بين دوله الأعضاء، بل كذلك إلى دور مباشر لعبه عدد محدود من كبار

المسؤولين، الموجودين في مواقع إستراتيجية داخل SEAE، عملوا بشكل ممنهج على إبطاء أو عرقلة أي مسار يمكن أن يقود إلى فرض عقوبات، أو حتى إلى تصعيد سياسي أو قانوني ضد إسرائيل.

وأشار "ميديابارت" إلى أن من بين أبرز هذه الأسماء: ستيفانو سانينو، الأمين العام لخدمة العمل الخارجي الأوروبية بين عامي 2021 وبداية عام 2025، والذي وُجّهت إليه لاحقًا اتهامات في قضية احتيال على أموال أوروبية.

والألماني فرانك هوفمايستر، مدير الدائرة القانونية في SEAE، والمعروف بقربه السياسي من التيارات الألمانية المؤيدة لإسرائيل.

والدبلوماسية الفرنسية هيلين لو غال، المديرة العامة لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ عام 2022.

القدس العربي، لندن، 2025/12/23

42. تخفيف الرسوم الأميركية على "إسرائيل"... مربوط بتوسّع اتفاقات أبراهام؟

لندن – العربي الجديد: بدأت الرسوم الجمركية الأميركية المفروضة على السلع الإسرائيلية تشكّل محورًا أساسيًا في العلاقات التجارية بين واشنطن وتل أبيب، بعد أن فقدت إسرائيل الإعفاء شبه الكامل الذي تمتعت به لعقود في إطار منطقة التجارة الحرة بين البلدين، في أغسطس/آب الماضي. ووفق ما أورده موقع "واي نت غلوبال"، نجحت إسرائيل خلال مفاوضات مع فريق الرئيس الأميركي دونالد ترامب في خفض جزء من هذه الرسوم.

وبحسب الصيغة المتداولة للاتفاق، ستبقى مئات السلع الإسرائيلية معفاة من الرسوم الجمركية، وهو ما يُعد مكسبًا مهمًا. وتشمل هذه السلع عددًا من أبرز الصادرات الإسرائيلية إلى الولايات المتحدة، مثل الرقائق الإلكترونية، والألماس، وقطع غيار الطائرات، ومكوّنات السيارات، والمعادن، إضافة إلى بعض المنتجات الزراعية. وتشير المعلومات إلى أن تخفيف الرسوم قد يتوسع في حال توسّعت اتفاقيات أبراهام لتشمل دولًا إضافية، مثل السعودية وإندونيسيا، وربما سورية ولبنان في مراحل لاحقة، إلا أن هذا المسار قد يرتبط، وفق مصادر مطلعة لموقع "واي نت غلوبال"، بالتزام سياسي إسرائيلي بدعم قيام دولة فلسطينية مستقبلية، وهو ما قد يشكّل شرطًا غير معلن لإعادة تفعيل منطقة التجارة الحرة بالكامل.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/24

43. موجة استقالات بمركز أبحاث أميركي وسط جدل حول معاداة السامية

رويترز: أعلن مركز الأبحاث الأميركي المحافظ "هريتدج فاونديشن" مغادرة أكثر من 12 موظفا مناصبهم، إما عبر الاستقالة أو الفصل خلال الأيام القليلة الماضية، في خضم جدل متصاعد حول اتهامات بمعاداة السامية والانقسام بشأن توجهات المؤسسة وتحالفاتها الفكرية والسياسية.

وأوضح رئيس التطوير في المركز آندي أوليفاسترو –في بيان– أن ما جرى يعكس رفض الإدارة لما وصفها بمحاولات "إحداث اضطراب داخلي" و"غياب الولاء"، مؤكدا أن هريتدج فاونديشن ترحب بالنقاش وتبادل الآراء، لكن الالتزام برسالة المؤسسة والانسجام معها يظل شرطا أساسيا لا يمكن التنازل عنه.

الجزيرة.نت، 2025/12/23

44. تصاعد حملات التضامن في بريطانيا مع مضربي الطعام الداعمين لغزة

الجزيرة – مواقع التواصل الاجتماعي: يستمر الجدل في بريطانيا في التصاعد حول حملات التضامن مع نشطاء منظمة "فلسطين أكشن" المضربين عن الطعام في السجون، في ظل تزايد الاحتجاجات الشعبية والتحركات القانونية التي تهدد بالوصول إلى المحكمة العليا، مقابل صمت حكومي يصفه أنصار المضربين بأنه "متعمد وغير إنساني". وشهدت العاصمة البريطانية لندن، مساء الاثنين، احتجاجات لافتة في ميدان بيكاديلي. ورفع المحتجون شعارات تطالب بالإفراج عن المضربين أو فتح قنوات حوار رسمية معهم، محملين الحكومة البريطانية مسؤولية تعريض حياتهم للخطر.

وانتقد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بشدة موقف رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، معتبرين أن امتناعه عن التدخل حتى "بدافع إنساني أو تعاطفي" أمر صادم، خاصة في ضوء خلفيته المهنية كمحامٍ سابق في مجال حقوق الإنسان. ورأى ناشطون أن صمت الحكومة يتناقض مع القيم التي طالما دافع عنها ستارمر قبل توليه رئاسة الحكومة.

الجزيرة.نت، 2025/12/23

45. لندن: الإفراج عن غريتا ثونبرغ بعد اعتقالها في مظاهرة مؤيدة لفلسطين

وكالات: قالت شرطة مدينة لندن إنها أطلقت يوم الثلاثاء سراح الناشطة المناخية السويدية غريتا ثونبرغ بعد القبض عليها في وقت سابق خلال مظاهرة داعمة لفلسطين.

وجاء الاعتقال على خلفية دعمها لمجموعة "فلسطين أكشن" المؤيدة لفلسطين، التي حُظرت في بريطانيا بسبب أنشطتها ضد شركات تتعامل مع إسرائيل.

ونظمت حركة "سجناء من أجل فلسطين" وقفة احتجاجية أمام مكتب شركة "أسبن للتأمين" في لندن، التي توفر خدمات تأمين لشركة الصناعات الدفاعية الإسرائيلية "إلبيت سستمز".

الجزيرة.نت، 2025/12/23

46. "الصليب الأحمر": أوضاع معيشية صعبة في غزة وحاجة ملحّة لزيادة المساعدات

غزة – نبيل سنونو: وصفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الأوضاع المعيشية في غزة بـ"الصعبة للغاية"، مشددة على الحاجة الملحة لزيادة المساعدات، بما يشمل الغذاء والمأوى وإصلاح البنية التحتية، وإعادة بنائها.

وقالت المتحدثة باسم اللجنة الدولية أماني الناعوق: "إن الحياة اليومية لا تزال بالغة الصعوبة لمئات الآلاف من سكان غزة، إذ لم تعد الحياة إلى ما كانت عليه قبل التصعيد".

وأوضحت الناعوق لـ "فلسطين أون لاين" أمس، أن آلاف العائلات لا تزال مشتتة، وتفتقد أحباءها. ولا يزال الناس يعانون الإرهاق في سعيهم للحصول على الطعام والماء النظيف والدواء والمأوى المناسب.

وأضافت: مع تأثر أكثر من 80% من غزة بأوامر الإخلاء (الإسرائيلية) خلال الأشهر الماضية، يتكدس المدنيون حاليًا في مساحة بالكاد تستوعب هذا العدد الهائل من السكان. ولا تزال الخدمات الأساسية لا تعمل بشكل فعال في العديد من المناطق.

وشددت الناعوق، على الحاجة الماسة إلى زيادة كبيرة في الإمدادات لتلبية احتياجات السكان، مبينة أن التذبذب في توافر حتى المواد الأساسية خلال العامين الماضيين أدى إلى عدم حصول الناس على ما يكفي من الطعام، وعدم تمكنهم من الوصول إلى ملاجئ آمنة وفعالة، وقضاء معظم أوقاتهم في انتظار شاحنات المياه. وأكدت وجوب أن تلبي المساعدات المقدمة التحديات العاجلة وطويلة الأمد القائمة، ليس فقط الغذاء والمأوى، بل أيضًا إصلاح وإعادة بناء البنية التحتية، وأن تُقدم بطريقة مستدامة، تتسم بالكفاءة والتنظيم والشمولية.

فلسطين أون لاين، 2025/12/23

47. "خط الدفاع الأخير".. نداء مؤثر من نجم هوليود ريتشارد جير لأجل غزة المحاصرة

الجزيرة – الأناضول: وصف أيقونة السينما الأميركية ريتشارد جير ما يجري في قطاع غزة بأنه "أمر مفجع"، داعيا إلى وقف العنف وضمان استمرار وقف إطلاق النار ودعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تعمل وسط الخراب لإبقاء الأمل حيّا في قلوب الناس.

وفي تسجيل مصوّر بثته أونروا على منصة "إكس"، قال جير "أحياء بأكملها تحوّلت إلى أنقاض، وعائلات تمزقت، وأطفال يكبرون محاطين بالخوف والعنف بدلا من الحب والأمل".

وشدد على أن الأطفال والنساء في غزة يدفعون ثمنا غير عادل ولا يُحتمل، موضحا أن أونروا ظلت طوال عقود تقدّم التعليم والرعاية الصحية والدعم النفسي والاجتماعي "عندما ضاع كل شيء".

وأشار جير إلى أن الوكالة الأممية "تواصل يوميا الحفاظ على حياة الناس وتغذية الأمل، ولا توجد أي منظمة أخرى تستطيع أن تحل محلها في المدارس أو العيادات أو الثقة التي بنتها مع المجتمع".

وحذّر من "قوى تحاول إيقاف هذه الأعمال الخيّرة"، مؤكدا أن "دعم أونروا دفاع عن إنسانيتنا المشتركة وعن حقوق الإنسان للجميع".

واختتم جير رسالته "أوقفوا العنف فورا، وواصلوا دعم أونروا حتى لا يبقى الأمل في غزة مجرد حلم، بل يتحوّل إلى مستقبل حقيقي للكرامة والإنسانية".

الجزيرة.نت، 2025/12/23

48. مركز إسرائيلي: الصدمة النفسية لهجوم 7 أكتوبر ستكلف غاليا وتهدد مستقبل القوى العاملة

لا تقتصر خسائر الحروب على الدمار المادي والإنفاق العسكري المباشر، بل تمتد آثارها العميقة إلى الصحة النفسية للمجتمعات، وما يترتب عليها من أعباء اقتصادية واجتماعية طويلة الأمد.

ويكشف تقرير حديث وصادم صادر عن مركز "ناتال" الإسرائيلي، أن الصدمة النفسية الناجمة عن هجوم حركة حماس على جنوب دولة الاحتلال في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وما تبعه من حرب، ليست مجرد أزمة إنسانية، بل هي قنبلة اقتصادية موقوتة تهدد رأس المال البشري والنمو المستدام لسنوات طويلة قادمة.

ومركز "ناتال" هو منظمة غير ربحية تقدم العلاج والدعم النفسي والعاطفي لضحايا الصدمات الناتجة عن الحرب والعنف.

وتناولت الصحفية مايان هوفمان النتائج التي توصل إليها المركز الإسرائيلي في مقال نشره موقع "واي نت" الإلكتروني التابع لصحيفة يديعوت أحرونوت، نقلا عن الموقع الأميركي "ذا ميديا لاين".

وذكرت هوفمان –وهي صحفية في موقع "ذا ميديا لاين" الأميركي المستقل– أن إسرائيل ستواجه فاتورة باهظة تُقدر بنحو 500 مليار شيكل (حوالي 160 مليار دولار) خلال 5 سنوات، تشمل نفقات مباشرة وغير مباشرة مرتبطة بتداعيات الصدمة النفسية.

وأشارت إلى أن التقرير يؤكد أن الجزء الأكبر من هذه الكلفة لا يظهر فورا في الموازنات الحكومية، بل يتجسد تدريجيا في تآكل رأس المال البشري، وتراجع الإنتاجية، وارتفاع معدلات المرض والعنف والإدمان.

ويوضح التقرير أن الكثير من العاملين خاصة في الفئة العمرية 25–38 عاما، التي تشكل عصب القوة العاملة، باتوا غير قادرين على العمل بكفاءة، أو هجروا تخصصاتهم العالية القيمة (مثل الهندسة) لصالح مجالات لا تتطلب جهدا كثيرا نتيجة الإنهاك النفسي.

وأفادت هوفمان بأن تقرير "ناتال" يحذر من قفزة غير مسبوقة في معدلات اضطراب ما بعد الصدمة في إسرائيل، قد تصل إلى نحو 30% من السكان، وهو رقم يفوق بكثير المتوسط العالمي.

كما يُقدَّر أن أكثر من 600 ألف إسرائيلي سيعانون من آثار نفسية تعيق قدرتهم على العمل أو التعلم، مع عشرات الآلاف ممن قد تتطور لديهم أعراض حادة تتطلب تدخلا علاجيا طويل الأمد.

ولا تقف التداعيات عند حدود الاقتصاد الرسمي، كما تقول هوفمان، مضيفة أن التقرير يشير إلى ارتفاع حاد في حوادث الطرق القاتلة والعنف الأسري وتعاطي المواد المخدرة واستخدام المهدئات والأفيونات، فضلا عن زيادة مقلقة في أمراض القلب والسكتات الدماغية المرتبطة بالإجهاد النفسي.

ويلفت معدّو التقرير إلى أن هذه الظواهر ليست طارئة، بل تشكل نمطا تكرر بعد حروب سابقة، مما يعزز مصداقية التوقعات الحالية.

في المقابل، يقدّم التقرير –بحسب كاتبة المقال– رؤية بديلة تقوم على الاستثمار المبكر في الصحة النفسية باعتباره خيارا اقتصاديا رشيدا. ويستند في ذلك إلى دراسة صادرة عن منظمة الصحة العالمية تُظهر أن كل دولار يُنفق على علاج القلق والاكتئاب يمكن أن يحقق عائدا يصل إلى 4 أضعاف عبر تحسين الإنتاجية وتقليص الكلف المستقبلية. بيد أن عدم الاستثمار في هذا المجال يؤدي إلى نتائج معاكسة تماما.

ويدعو التقرير إلى إصلاحات هيكلية تشمل توسيع خدمات الصحة النفسية المجتمعية، ودمج العلاج النفسي بإعادة التأهيل المهني، وتعزيز التنسيق الوطني بين المؤسسات المختلفة، إلى جانب إدماج مفاهيم "العمل الحساس للصدمة" في أماكن العمل والتعليم والرعاية الصحية.

ويخلص التقرير إلى أن كلفة الصدمة النفسية لا تكمن فقط فيما يُنفق على العلاج، بل فيما يُهدر من طاقات بشرية، وما يُفقد من فرص نمو.

الجزيرة.نت، 2025/12/23

49. نتنياهو واللقاء السادس مع ترمب

نبيل عمرو

انتقلت غرفةُ عمليات الرئيس ترمب إلى ولاية فلوريدا، حيث الرئيسُ وكبار معاونيه يغادرون البيت الأبيض إلى حيث الاحتفالات بأعيادِ الميلاد ورأس السنة الجديدة.

الأزمات لا إجازة لها، ولكنَّها تنتقل مع انتقالات أقطابها، ففي ميامي حدث اجتماعٌ رباعيٌّ ضمّ الوسطاء الثلاثة مع شريكهم الأميركي. ومن أجل الاحتفاظ بزخم العمل السياسي الذي يقوده الرئيس ترمب، أصدر المجتمعون بياناً أكَّدوا فيه تواصل السعي للانتقال إلى المرحلة الثانية من الحل في غزة، ولكنَّهم دون إعلانٍ مباشر يقيمون وزناً كبيراً للقاء السادس الذي سيجمع «رئيس مجلس السلام» مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، في منتجعِه الخاص في فلوريدا. نتنياهو ما يزال يتحفّظ على الانتقال إلى المرحلة الثانية قبل تسلم الجثة المتبقية في غزة، هذه الجثة تصرّ إسرائيل على أن «حماس» تعرف مكانها، وتحتفظ بها للمساومة، في حين تؤكد «حماس» عدم معرفتها بمكان وجودها، حتى إنها قلبت أرض غزة بحثاً عنها، بما في ذلك داخل مناطق السيطرة الإسرائيلية الكاملة، وراء ما يسمى «الخط الأصفر»، وحتى الآن بلا جدوى.

يدرك نتنياهو بفعل خبرته في دهاليز الإدارات الأميركية، وخبرته كذلك بالرئيس ترمب ومزاجه وتقلباته، أن جثةً واحدةً بقيت، بعد مهرجان إعادة المحتجزين الأحياء جميعاً، لا تكفي لإقناع ترمب بالتريث وانتظار حصول نتنياهو عليها، كي يذهب إلى المرحلة الثانية؛ إذ لدى الرئيس ترمب مخرج عملي من هذه الأحجية، وهو أن بالإمكان مواصلة البحث عن الجثة، وتسجيلها على حساب استحقاقات المرحلة الثانية، والشروع في تنفيذ عملية الانتقال، كالإعلان الرسمي ببدئها مع إعلانٍ بتشكيل «مجلس السلام».

خطة نتنياهو في التعامل مع مبادرة ترمب التي قبِل بها مكرهاً، تقوم على أساس مواصلة إعلان الترحيب بها، إرضاءً للرئيس ترمب، مع بث ألغامٍ يمسك بصواعق تفجيرها أو التهديد بها عند الحاجة، وقد تمكّن من بثها على كل طريقٍ تمر عليه مبادرة ترمب، ليس فقط بشأن غزة، بل على كل مكانٍ يعمل الأميركيون فيه كسوريا ولبنان، ثم إيران.

الموقف الإسرائيلي من إيران صار محفوظاً عن ظهر قلب، لكثرة استخدامه في اتجاهاتٍ متعددة، منها مثلاً أن إيران تصلح ساتراً يقف وراءه الرفض الإسرائيلي لقيام دولةٍ فلسطينية، وتصلح كذلك من خلال تسلحها التقليدي قبل النووي كتهديدٍ وجوديّ للدولة العبرية، وأدبيات القيادة الإيرانية تصب في هذا الاتجاه، ثم إن الحالة الإيرانية فيها إغراءاتٌ متجددةٌ لضربها، تحت ذريعة التهديد المباشر – كما يقول نتنياهو – للاستقرار الإقليمي والدولي.

قبل توجهه إلى فلوريدا أعدّ نتنياهو ملفاً قديماً جديداً حول جدية التهديد الإيراني بما يحتم معالجةً فوريةً له، فإمّا تدعم أميركا ضرباتٍ توجهها إسرائيل بمفردها لأهدافٍ أساسيةٍ في إيران، أو تشاركها في عملٍ عسكري يحاكي ما حدث في الصيف الماضي. وفي كل الحالات، تطالب إسرائيل بغطاءٍ سياسيّ أميركي وإغداقٍ إضافيّ في السلاح والمعدات اللازمة لعمليةٍ عسكريةٍ على هذا المستوى.

في إسرائيل من يرى أن التركيز على الملف الإيراني في محادثات فلوريدا الوشيكة له مغزًى إضافي، يتصل بملف غزة. وأستعين هنا بتحليلٍ نُشر في «معاريف» تحت عنوان «قنبلة إيرانية في لقاء نتنياهو – ترمب»: «حتى وقتٍ مضى كان يُخيّل أن لقاء نتنياهو – ترمب في فلوريدا سيتركز على المرحلة الثانية في غزة، غير أنه كلما اقترب موعد اللقاء يتبيّن أن موضوعاً آخر يدحر غزة إلى الوراء، على الأقل من ناحية نتنياهو، ويحتل من جديد مركز الساحة؛ أي إيران، وأساساً تسليحها المتجدد، والتصميم الإسرائيلي على عدم السماح لها باستكمال هذه الخطوة».

من الخطأ افتراض أن نتنياهو من يقرّر جدول أعمال ترمب في الشرق الأوسط، ومن الخطأ كذلك منح نتنياهو ميزة القدرة على تغيير الأولويات الأميركية التي تحدد خطواتها السياسة والعسكرية، في مثلث الاشتعال المباشر: غزة وسوريا ولبنان، خصوصاً بعد تقلّص النفوذ الإيراني عليها جميعاً، لكن ما ينبغي الاهتمام به ووضعه كأولويةٍ عربيةٍ إسلاميةٍ في التعامل مع شراكة ترمب بشأن غزة، والتي لم تتوقف عند مبادرة العشرين بنداً، التي استُخلص منها قرار مجلس الأمن الذي يصح اعتباره تاريخياً؛ ما ينبغي الاهتمام به حقاً هو عامل الوقت وكيفية استغلال نتنياهو له في تعامله مع الملفات الساخنة، وتحديداً ملف غزة الذي تحوّل العرب والمسلمون فيه إلى شركاء، ليس فقط في إحراز وقف إطلاق النار والحفاظ عليه، وإنما في ما هو أكثر أساسيةً من ذلك، وهو إغلاق ملف غزة على حلٍّ حقيقي، يوفّر صدقيَّةً لفتح ملف القضية الفلسطينية على حلٍّ جدّيٍّ وجذري، يُرضي الفلسطينيين والعرب والمسلمين والعالم، وهذا ما يقاتل نتنياهو على كل الجبهات لمنع الذهاب إليه.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/24

50. تفكيك سلاح "حماس" في صفقة القرن

توفيق أبو شومر

التقطتُ من صحيفة، معاريف الإسرائيلية يوم 17-12-2019 أبرز بنود صفقة القرن وهي: «تفكيك الجناح العسكري لحركة حماس، وتسليم السلاح لمصر، يتلقى موظفو حماس مرتباتهم من الدول العربية، وإذا وافقت السلطة على هذا الاتفاق، ورفضت حماس الاتفاق، فإن أميركا ستدعم إسرائيل في شن حرب على غزة، وإذا رفضت إسرائيل الاتفاق فإن المساعدات الأميركية سوف تتوقف، تتكفل إسرائيل بحماية الدولة الفلسطينية المنوي إنشاؤها وهي دولة مجردة من السلاح، بشرط أن تدفع دولة فلسطين ثمن الحماية لإسرائيل، تبقى الكتل الاستيطانية تحت السيطرة الإسرائيلية، يبقى غور الأردن مع إسرائيل مع ربطه بالأردن بأوتوستراد، وإقامة أوتوستراد بين الضفة وغزة بارتفاع ثلاثين متراً، يمول الأوتوستراد من دول الخليج والصين واليابان وأميركا والاتحاد الأوروبي، تمنح مصرُ غزةَ جزءا من أراضيها لإقامة مطار، ومقرات للشركات والمصانع بشرط عدم إقامة الفلسطينيين في المكان، سيُرصد لهذا المشروع ثلاثون ملياراً، وسوف تمول أميركا المشروع بنسبة 20 % والاتحاد الأوروبي 10 %، ودول الخليج 70 % مع فتح المعابر بين غزة ومصر، وغزة وإسرائيل، وتأسيس ميناء بحري ومطار في غزة.

بعد خمس سنوات، تُنظم انتخابات بعد عام واحد من الموافقة على المشروع، يُطلق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين! إذا رفضت السلطة الفلسطينية وحماس هذا الاتفاق تتوقف كل المعونات الأميركية، وتعمل أميركا على وقف الدعم الخارجي كله» (انتهى الاقتباس من صحيفة معاريف يوم 17-12-2019)

إن الخطط السابقة أعدتها إسرائيل في إطار (صفقة القرن) وهي الصفقة التي أُعلن عنها دون أن تُنشر كاملة في مؤتمر صحافي عقده دونالد ترامب مع نتنياهو يوم 28-1-2020، جاءت الاتفاقية الإبراهيمية بعد صفقة القرن وهي صيغة مُعدَّلة من صفقة القرن، مع العلم أن صفقة القرن ومعها الاتفاقية الإبراهيمية كانت مشروعاً إسرائيلياً أُعدت في المطبخ الإسرائيلي قبل تولي دونالد ترامب ولايته الأولى بثماني سنوات، وقد أشار باحثون إلى أن جوهر صفقة القرن جرى إعداده إسرائيلياً يوم 23-9-2012!

مع العلم أن صفقة القرن أكدت على ثوابت إسرائيل الرئيسة ومنها القدس الموحدة تحت السيطرة الإسرائيلية وهي العاصمة الموحدة لإسرائيل، بشرط أن تسمح إسرائيلُ للمسلمين والمسيحيين بأداء صلواتهم في أماكن عباداتهم، مع بقاء السكان الفلسطينيين في مراكز تواجدهم في شرق القدس!

كما أن صفقة القرن تؤكد على مبدأ تنقيح المناهج الدراسية للفلسطينيين من نصوص الكراهية والتحريض على الإسرائيليين، وتنص الصفقة على التزام مؤسسات السلطة الفلسطينية بالشفافية!

رفضت السلطةُ الفلسطينية هذه الاتفاقية بمجرد الإعلان عنها وكذلك الفصائل الفلسطينية بعد معرفة أبرز مبادئها، كذلك رفضتها الجامعة العربية! أما نتنياهو فقد أثنى على الرئيس ترامب وقال عنه: «أنت أعظم أصدقاء إسرائيل»!

إن ما ورد في بداية المقال لا يعني تبرئة حاكمي غزة مما جرى من دمار وهجرة وتهجير، لأن مخططي الأحداث يوم السابع من أكتوبر وقعوا في فخ هذه المؤامرة الكبيرة على غزة، وهذا يؤكد دائماً أن الجهل بالسياسة والجهل بحجم ما يملكه الإسرائيليون من قوة يدخل في إطار التهور وعدم إدراك النتائج، وهذه جريمة في حق أي حزب أو سياسي يتخذ قراراً مصيرياً فردياً أو مع مجموعة من الحزب نفسه، كما أن إعلان أي حربٍ تدميرية يصب في خانة الجهل المؤدي إلى التهلكة، لا يمكن أن يتخذه حزبٌ أو ديكتاتور طاغية أو قائد عسكري واحد بالتعاون مع مشابهيه في العقيدة، مهما بلغت سيطرة هذا الحزب!

ومن هذا المنطلق فإن دول العالم المتقدمة ا تزال ترضع لبن مراكز الدراسات والأبحاث وتبني سياستها وفق البرامج المُعدَّة في هذه المؤسسات، يعتبر الإسرائيليون هذه المراكز البحثية هي التي يحق لها وضع استراتيجيات المستقبل، لذلك فإن أصحاب الملايين الإسرائيليين يسخرون أموالهم لدعم هذه المراكز البحثية، لأنها لغة العصر ومفتاح التقدم، ففي إسرائيل مراكز بحثية عالمية كبرى، أسسها وأنفق عليها المستثمرون دعماً لسياسييهم، وتخطيطاً لمستقبل أوطانهم!

سأظل أتذكر مركز (صبَّان) الإسرائيلي للدراسات والأبحاث كمثال واحد فقط على التعرف على سياسات إسرائيل، هذا المركز أسسه، حايم سابان (صبّان) وهو يهودي عاش في مصر كان يعمل تاجراً للصابون، ولما أصبح مليونيراً قرر أن يفتتح مركز دراسات وأبحاث للشرق الأوسط، منح هذا المليونير مركز صبان المؤسّس العام 2004 مبلغاً وقدره 13 مليون دولار، وهو يستضيف كل عام رؤساء الحكومات وكبار الباحثين في العالم بالتعاون مع مؤسسة، بروكنغز الأميركية في واشنطن وله ثلاث مقرات في أميركا وقطر وإسرائيل! كذلك لا أنسى أن المخطط الأول للاتفاقية الإبراهيمية هو البرفسور، رون روبن، أستاذ علم الديموغرافيا والجيولوجيا، وهو الرئيس الحادي عشر لجامعة حيفا، أعد هذا البرفسور نظريته الإبراهيمية بالتعاون مع بعض الجامعات العربية، وهو واضع أسس هذه الاتفاقية!

إن أكثر مراكز الدراسات والأبحاث الإسرائيلية تقع ضمن اختصاصات الجامعات الإسرائيلية الأكاديمية العشر المتعددة التخصصات. ولعل **أبرز تلك المراكز البحثية: مركز الأمن القومي،**

ومركز موشيه دايان في تل أبيب، ومركز الدراسات الاستراتيجية، والمعهد الديموقراطي، ومعهد هارتمان، ومنتدى، كوهيلت في القدس، وغيرها عشرات المراكز البحثية الأخرى المحكمة!

إنَّ الجامعات في إسرائيل لا تتشابه في أساتذتها ومناهجها بل تختلف في تخصصاتها إثراءً للمعلومات وللأبحاث، فجامعة تل أبيب مثلاً تختص بالمعلومات الرقمية المسيرة للعالم في الألفية الثالثة، أما الجامعة العبرية فهي مختصة بالتاريخ والتراث وتضم المخطوطات والأبحاث لتعزيز رواية إسرائيل المركزية، وجامعة بار إيلان مختصة بأبحاث الدين اليهودي، والسياسات المتعددة الأغراض، أما جامعة بئر السبع فهي للحداثة التاريخية والفلسفية بمختلف أقسامها، أما أحدث الجامعات هي جامعة، رايخمان، أو هرتسيليا سابقاً فهي تنظم المؤتمرات الدولية وتستضيف الخبراء الدوليين، وكذلك الحال في جامعة أرئيل، وهي فرعٌ من جامعة بار إيلان تستقطب طلاباً فلسطينيين وطلاباً من دول العالم، فهي مختصة بإدارة الأعمال، بالإضافة إلى معهد وايزمان في تل أبيب ومعهد التخنيون في حيفا، هذان المعهدان مختصان بالإبداعات العلمية، بالإضافة إلى عشرات الكليات!

وسوف أظل أسرد، كيف يمكن اكتشاف المواهب وتسخيرها لخدمة السياسة في إسرائيل، لأن معظم الخطط العسكرية الجارية الآن في غزة كانت من إنتاج الجنرال والباحث، غيورا أيلاند، وهو العسكري الإسرائيلي، والباحث في مركز، هرتسيليا للأمن القومي وهو المركز المعتمد عالمياً، غيورا أيلاند كان رئيس شعبة التخطيط في الجيش، فهو الذي وضع استراتيجية (خطة الجنرالات) في غزة، وهو واضع استراتيجية تفريغ كل شمال غزة من السكان الفلسطينيين وتجويعهم وترحيلهم، وكذلك هو أول من وضع في بداية الألفية الثالثة خطة توسيع قطاع غزة، في اتجاه جمهورية مصر العربية، هذا الباحث أصبح رئيساً لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، وكان مشاركاً في وفد التفاوض مع، شمعون بيريس عندما كان يفاوض الفلسطينيين، هذا الباحث لم يحاربه الغيورون من إبداعاته كما يحدث في الدول الصغيرة.

لا أنسى كذلك أن علماءَ وباحثين في علم السكان والجغرافيا هم الذين يصوغون السياسة الجُغرافية في إسرائيل، أما السياسيون فهم منفذو هذه السياسات، هؤلاء العلماء يقودون السياسيين، وسأظل أذكر أن البرفسور، أرنون سوفير وهو رئيس قسم الجغرافيا في جامعة حيفا هو الذي وضع أسس سور الفصل العنصري في الضفة الغربية هذا السور قسم أملاك الفلسطينيين وجعل التواصل بين القرى والمدن الفلسطينية أمراً عسيراً، وهذا بالتأكيد يؤدي إلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم، وهناك برفسور آخر وهو أيضاً رئيس قسم الجغرافيا في الجامعة العبرية، وهو، سيرجيو ديلا فارغولا، هو أيضاً من خبراء علم الأنثروبولوجيا، وهو قد حذر إسرائيل من تزايد السكان الفلسطينيين بالقياس لنسبة المواليد الإسرائيليين، وهو أيضاً يؤكد على أهمية التضييق على الفلسطينيين الصامدين في

أرضهم منذ العام 1948 لترحيلهم من أرضهم، وكذلك التضييق على سكان الضفة الفلسطينيين، وإطلاق قطعان المستوطنين عليهم لهدف ترحيلهم أيضاً!

الأيام، رام الله، 2025/12/24

51. إيران تدرس خيارات الرد على "إسرائيل"

محمد بيات

رغم مرور أكثر من عام على "حرب لبنان الثالثة" بين إسرائيل وحزب الله، لا تزال الحالة "الأمنية" في شرق البحر المتوسط غير مستقرة. فبعد "الوقف المؤقت للقتال" في جنوب لبنان، أعلن المسؤولون الإسرائيليون، بدعم كامل من توم براك ومورغان أورتاغوس، صراحة أن من شروط المرحلة التالية– إلى جانب انسحاب المقاومة الإسلامية اللبنانية إلى الضفة العليا من نهر الليطاني، وتدمير البنية التحتية العسكرية والمدنية لحزب الله بالقرب من الحدود المشتركة– أن يتم نزع سلاح حزب الله والفصائل الفلسطينية المقاومة الموجودة في مخيمات اللاجئين بلبنان، وذلك استنادا إلى القرارين: 1559 و1701 الصادرين عن مجلس الأمن.

وقد أعلنت حكومة نتنياهو صراحة أن الشرط الأساسي لـ"استمرار وقف إطلاق النار" على "الجبهة الشمالية"، هو نزع سلاح المقاومة الموالية لإيران.

في المقابل، صرح مسؤولون كبار في حزب الله، وعلى رأسهم الشيخ نعيم قاسم، الأمين العام لحزب الله، أن النموذج الذي تطرحه إسرائيل والولايات المتحدة غير مقبول، وأن الحزب لا يقبل سوى مفاوضات لبنانية– لبنانية تُبنى على مصالح "الدولة– الأمة" اللبنانية.

أما طهران، وبعد تجربة "حرب الأيام الـ12"، فقد باتت تدرك أكثر من أي وقت مضى أهمية ومكانة "حزب الله" في تشكيل "قدرة ردع" فاعلة أمام العدو الإسرائيلي. وقد ظهر هذا التوجه بوضوح خلال الزيارة الأولى لعلي لاريجاني إلى بيروت بصفته أمينا للمجلس الأعلى للأمن القومي.

ومع مرور أكثر من عام على وقف إطلاق النار في الجبهة اللبنانية، لا يزال تنفيذ مشروع نزع سلاح حزب الله في حالة "تعليق". وقد صرح بتسلئيل سموتريتش، وزير المالية الإسرائيلي، في هذا السياق قائلا: "إسرائيل قد تشن هجمات على غزة ولبنان قبل الانتخابات المقبلة في أكتوبر/تشرين الأول 2026". ولعل هذا ما يفسر التصريحات اللافتة التي أدلى بها نواف سلام، رئيس الوزراء اللبناني، عن انتهاء "المرحلة الأولى" من نزع سلاح حزب الله، كما أن وزير الخارجية اللبناني يوسف رجي انتقد– في مواقف غير مسبوقة– السياسات الإقليمية لطهران. ومع تغير مشهد الفاعلين

الأساسيين في "النزاع اللبناني"، تطرح بعض النخب والإعلاميين سؤالا محوريا: إذا شنت إسرائيل هجوما جديدا ضد حزب الله، فكيف سيكون رد فعل الجمهورية الإسلامية الإيرانية؟

"معركة وجودية": التدخل المباشر في ميدان القتال

أول السيناريوهات المطروحة بشأن "رد إيران" على أي هجوم إسرائيلي جديد ضد حزب الله، يتمثل في دخول إيران بشكل مباشر إلى ميدان المعركة. ففي هذا "الاحتمال"، تتجاوز طهران مرحلة الدعم "الاستشاري"، و"التسليحي"، و"اللوجيستي–المالي"، لحماية أهم أصول "محور المقاومة" في خط المواجهة الأمامي ضد "احتواء إسرائيل"، وتبدأ في استهداف القوات والممتلكات العسكرية وغير العسكرية الإسرائيلية بشكل مباشر، بهدف "رفع كلفة استمرار الحرب".

ولولا أن نتنياهو وترامب شنا هجمات مباشرة على المواقع النووية–العسكرية الإيرانية في يونيو/حزيران 2025، لربما بدا هذا السيناريو بعيد الاحتمال، غير أن انكشاف أبعاد جديدة من البرنامج الإقليمي لنتنياهو منح خيار "اللعب عالي المخاطر" مكانة خاصة داخل "المجلس الأعلى للأمن القومي" و"المجلس الأعلى للدفاع". مع ذلك، فإن قبول مخاطر التدخل المباشر في معركة لبنان قد يُفهم من قبل بعض الخبراء ضمن إطار ما يعرف بـ"مصيدة ثيوسيديدس" (وهي نظرية تقول إن الحروب تنشب عندما تشعر قوة صاعدة بأنها مهددة من قبل قوة مهيمنة)، وقد يعتبر تنفيذه مؤشرا على استعداد طهران التام للدخول في جولة جديدة من الصراع مع إسرائيل.

الصبر الإستراتيجي: عدم التدخل المباشر

قبل يونيو/حزيران 2025، كانت المعركة بين إيران وحلفائها الإقليميين من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى، تدور ضمن ما يعرف بـ"المنطقة الرمادية". ففي الفترة ما بين 2018 و2023، اعتبر الجيش الإسرائيلي الوجود الاستشاري الإيراني في سوريا "تهديدا للأمن القومي"، وشن سلسلة من الغارات الجوية المركزة ضد المصالح الإيرانية هناك، في إطار إستراتيجية "المعركة بين الحروب".

وخلال هذه الفترة، اختارت إيران سياسة "الصبر الإستراتيجي"، فركزت على حماية وحدة الأراضي السورية وحفظ مواقع محور المقاومة في جنوب سوريا، دون الانجرار إلى مواجهة عسكرية شاملة مع إسرائيل. وقد استمر هذا النهج بعد عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، من خلال "حملة اغتيال الشخصيات القيادية"، وبلغ الأمر ذروته عندما استهدفت غارة جوية إسرائيلية مبنى السفارة الإيرانية في دمشق في 1 أبريل/نيسان 2024. ومع دخول المواجهة المحدودة بين حزب الله وإسرائيل مرحلة التصعيد في عام 2024 وتحولها إلى "حرب لبنان الثالثة"، ارتفعت الأصوات في الأوساط الرسمية والشعبية المؤيدة لحزب الله مطالبة بتدخل مباشر من إيران. وقد تزايد هذا الطلب خصوصا بعد هجمات البيجر الإرهابية، واغتيال الأمين العام، ومقتل قادة من "وحدة رضوان".

غير أن غياب الجاهزية الكاملة لدى طهران في ذلك الوقت للدخول في "حرب مباشرة" مع إسرائيل جعلها تكتفي بدعم حزب الله بطرق متعددة. ومع ذلك، فقد أدت التجربة خلال العامين الماضيين إلى تراجع أنصار نظرية "الصبر الإستراتيجي"، وبات هذا التكتيك يلقى تأييدا أقل داخل أوساط النخبة الحاكمة في طهران.

إحياء "حلقة النار": احتواء سلوك إسرائيل في لبنان

مع اقتراب الذكرى السنوية لـ"حرب لبنان الثالثة"، ادعى مركز "ألما" البحثي–التعليمي أن إيران، إلى جانب تحويل مليار دولار كمساعدات مالية لتسريع إعادة إعمار ما تضرر من قدرات حزب الله، قامت أيضا بفتح مسارات جديدة عبر القرن الأفريقي، ومناطق أخرى، لتأمين الدعم اللوجيستي والتسليحي للحزب. وبسبب القيود المفروضة خلال العام الماضي، اتجه حزب الله نحو إنشاء وتوسيع ورش تصنيع أسلحة إستراتيجية مثل الصواريخ والطائرات المسيرة، وذلك ضمن سياسة "الاعتماد الذاتي" في مواجهة "العدو الإسرائيلي". كما أن المقاومة في اليمن والعراق، رغم الضغوط الأميركية، باتت أكثر استعدادا للمشاركة في الجولة المقبلة من الحرب ضد إسرائيل. وفي هذا السياق، جاء الاتصال الهاتفي بين وزير الحرب الأميركي، بيت هيغسيث، ووزير الدفاع العراقي، ثابت العباسي، والذي تضمن تحذيرا واضحا من دخول المقاومة العراقية في حرب وشيكة في إحدى دول المنطقة.

وفي هذا السيناريو الثالث، قد تسعى طهران، بداية، بالتنسيق مع حلفائها الإقليميين، إلى "احتواء" إسرائيل ودفعها إلى التراجع. لكن في حال "فشل" هذه الخطة، قد تجد إيران نفسها أمام خيارين: "الصبر الإستراتيجي" أو "مواجهة التهديد الوجودي في الخارج". وقد زادت المواجهات الأخيرة بين طهران وتل أبيب من احتمال تدخل إيران المباشر في ميدان القتال أكثر من أي وقت مضى.

ميزان القوى الإقليمي لم يتغير بعد

تشير معطيات المرحلة الراهنة إلى ارتفاع "المخاطر الجيوسياسية" في منطقة الشرق الأوسط خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2026.

ومن أبرز هذه المؤشرات:

تصاعد الضغط الأميركي–الإسرائيلي على حكومتي بغداد وبيروت للإسراع في نزع سلاح فصائل المقاومة.

التقدم السريع في استعادة القدرات العسكرية الإيرانية.

توقف مفاوضات الملف النووي، والمصير الغامض لـ408 كيلوغرامات من اليورانيوم المخصب بنسبة 60%. بالإضافة إلى قطع سلسلة معلومات الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول نشاطات طهران خلال

الأشهر الستة الأخيرة، والموقع المهتز لنتنياهو واليمين الإسرائيلي في استطلاعات الرأي قبل انتخابات الكنيست القادمة.

في ضوء هذه الظروف، يبدو أن طهران باتت مستعدة أكثر من أي وقت مضى لخوض "حرب مباشرة" مع إسرائيل، والدفاع عن أصولها الحيوية. أما التوقيت الذي ستختاره للعودة إلى ساحة المواجهة، فستكشفه تطورات المرحلة المقبلة.

الجزيرة.نت، 2025/12/24

52. أي كارثة ستجلبها "إسرائيل" على نفسها بحرب أخرى مع إيران؟

إسحق بريك

إسرائيل غامرت مغامرة كبيرة عندما شنت هجوماً مباشراً في أراضي إيران. وقد حققت هذه المغامرة نجاحاً كبيراً، تجلى في الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمشروع النووي الإيراني، ومنصات إطلاق الصواريخ ومخازن الصواريخ البالستية التابعة للجمهورية الإسلامية. مع ذلك، خلال المواجهة التي استمرت 12 يوماً، أطلقت إيران مئات الصواريخ البالستية على إسرائيل، والجدير بالذكر هنا أن جهود إيران استهدفت بشكل رئيسي القواعد العسكرية والأهداف الاستراتيجية وليس المراكز السكانية المدنية.

على الرغم من ذلك، ورغم مساعدة الولايات المتحدة في اعتراض الصواريخ، إلى جانب القدرات المذهلة لمنظومة "حيتس" التي نجحت في اعتراض الكثير منها، فقد أصابت عشرات الصواريخ أهدافاً استراتيجية وأحياء سكنية وألحقت أضراراً كبيرة. لو وجهت جميع الصواريخ نحو مركز تل أبيب الكبرى لانتهت هذه المجازفة بكارثة وطنية مخيفة. إضافة إلى ذلك، فقد انخفض مخزون صواريخ الاعتراض لدى إسرائيل والولايات المتحدة بشكل ملحوظ، وقد أوضحت الإدارة الأمريكية بالفعل أنها لن تتمكن من توفير نفس الكمية من الصواريخ في مواجهة قادمة مثلما فعلت في الجولة السابقة.

يجب تذكر أن المقامرين الكبار يميلون في معظم الأحيان إلى خسارة ثروتهم بالكامل في نهاية المطاف. فعندما يقامر الشخص ببلاده، فإنه يعرضها لخطر الخسارة الكاملة. ويجب تذكر أنه رغم الضربة القاسية التي وجهتها إسرائيل لإيران فإن الإيرانيين يتعافون بسرعة. وبدعم من الصين يحصلون على آلاف الصواريخ البالستية الجديدة، وربما تصل طاقتهم الإنتاجية في القريب إلى 3 آلاف صاروخ في الشهر.

إذا قررت إسرائيل شن هجوم جديد، وهو ما ينوي نتنياهو اقتراحه على الرئيس ترامب في لقائهما المخطط له في نهاية الشهر، فمن المرجح جداً أن يوجه الإيرانيون هذه المرة الصواريخ البالستية

مباشرة إلى المراكز السكانية، لا سيما منطقة "غوش دان". وتهدد إيران بالفعل بالرد بمثل هذه الخطوة في حالة تكرار الهجوم. وهي في هذه المرة مستعدة أكثر من المرة السابقة، دفاعاً وهجوماً. وقد ينتج عن ذلك أضرار جسيمة لا تحصى، ستنعكس على الأرواح والبنى التحتية في "غوش دان" حيث يتركز 70 في المئة من سكان البلاد و80 في المئة من المراكز الاقتصادية الإسرائيلية.

يجب أن نتذكر أيضاً علاقات القوة الجغرافية بين الدولتين. حتى لو نجحت إسرائيل في إيقاع ضربة قاسية أخرى، والمس بطهران بدرجة كبيرة، فهذا الأمر لا يشبه تأثير المس الكثيف بتل أبيب الكبرى (غوش دان). فمساحة إيران أكبر 75 ضعفاً من مساحة إسرائيل. إيران بناء على ذلك، ستبقى حتى لو تكبدت ضربات قاسية، ولكن قد لا تستطيع إسرائيل التعافي من ضربة شديدة في منطقة "غوش دان".

لكن حتى إذا خرجت إسرائيل من المواجهة القادمة وهي منتصرة، رغم الثمن الباهظ الذي ستدفعه بلا شك، وحتى لو تلقت إيران ضربة قاسية، فستمتلك إيران في غضون ستة أشهر فقط نفس ترسانة الصواريخ التي تمتلكها الآن. هل تستطيع إسرائيل تحمل الانجرار إلى جولة قتال كل بضعة أشهر؟ من الواضح لكل عاقل أن إسرائيل في مثل هذه الحالة لن تتمكن من الصمود طويلاً نظراً لصغر حجمها ومواردها المحدودة وضعف تماسكها الاجتماعي. الطريقة الوحيدة التي بقيت إذاً أمام إسرائيل هي تعزيز الاتفاقات الدفاعية مع الولايات المتحدة، ومع حلف الناتو ودول أخرى، وخلق ميزان رعب استراتيجي وسعي دائم لعقد اتفاقات سلام مع دول عربية أخرى.

هآرتس 2025/12/23

القدس العربي، لندن، 2025/12/24

53. كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2025/12/20